

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح  
من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية

**The Role of Social Networks in spreading the  
Tolerance Culture from the Jordanian University  
Students Point of view**

إعداد

أميرة أحمد كوكش

إشراف

الدكتور كامل خورشيد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني - 2017

### التفويض

أنا أميرة أحمد كوكش أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونيّاً  
للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث العلمية عند طلبها.

الاسم: أميرة أحمد كوكش.

التاريخ: 2017-1-18

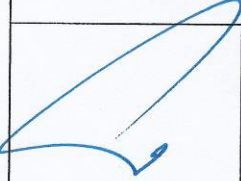
التوقيع:



### قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، وأجيزت بتاريخ الأربعاء ١٨-١-٢٠١٧.

### أعضاء لجنة المناقشة

| ت | الإسم               | الصفة                   | مكان العمل         | التوقيع                                                                            |
|---|---------------------|-------------------------|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | د. كامل خورشيد مراد | مشرفا                   | جامعة الشرق الأوسط |  |
| ٢ | أ.د. عزت محمد حجاب  | رئيسا وممتحنا<br>داخليا | جامعة الشرق الأوسط |  |
| ٣ | أ.د. تيسير أبو عرجة | مناقشا خارجيا           | جامعة البترا       |  |



## شكر وتقدير

بعد الشكر لله تعالى على تعالى على عظيم فضله علي وتوفيقه لي بإنهاء هذه الرسالة,  
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبه  
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .  
أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إتمام هذه الدراسة, إلى كل من كان سببا في تعليمي  
وتوجيهي ومساعدتي .

إلى الفاضل الدكتور كامل خورشيد مراد الذي ساندني و تابعني وأعطاني الدعم المعنوي  
حيث لم يأل جهدا في إرشادي وتوجيهي أثناء عملي في البحث . وإلى أعضاء لجنة المناقشة  
لتفضلهم بقبول تحكيم ومناقشة هذه الرسالة : الأستاذ الدكتور عزت حجاب والأستاذ الدكتور تيسير  
أبو عرجه .

وأقدم بالشكر الى جامعة الشرق الأوسط ممثلة بكلية الإعلام وبعميدها أ.د. عزت محمد  
حجاب ، وجميع اعضاء التدريس لما قدموه لي من مساعدة و مساندة مكنتني من السير بخطى  
ثابتة في مسيرتي العلمية ، وفي المقدمة أ.د. حميدة سميسم التي تتلمذت على يديها الكريمتين ،  
وتعلمت منها الكثير .

جزاكم الله خيراً ووفقكم الله وسدد خطاكم

## الإهداء

إلى والدي أحمد كوكش ,, ذلك النبع الصافي  
إلي شجرتي التي لا تذبل إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين...  
يا من دعمني و ساندني في حياتي  
إلى أُمي العزيزة,,  
الأم التي طالما كانت نموذجاً للتضحية والوفاء..  
إلى كل من دعمني في رحلتي للوصول الى هنا ....  
أهدي هذا العمل المتواضع ،،،

## فهرس المحتويات

| الموضوع                              | الصفحة |
|--------------------------------------|--------|
| العنوان                              | أ      |
| التفويض                              | ب      |
| قرار لجنة المناقشة                   | ج      |
| الشكر                                | د      |
| الاهداء                              | هـ     |
| قائمة المحتويات                      | و      |
| قائمة الجداول                        | ط      |
| قائمة الملاحق                        | ك      |
| الملخص باللغة العربية                | ل      |
| الملخص باللغة الانجليزية             | ن      |
| الفصل الأول: خلفية الدراسة و أهميتها | 1      |
| المقدمة                              | 1      |
| مشكلة الدراسة                        | 3      |
| أهمية الدراسة                        | 3      |
| أهداف الدراسة وأسئلتها               | 4      |
| حدود الدراسة                         | 5      |

|    |                                                   |
|----|---------------------------------------------------|
| 5  | محددات الدراسة                                    |
| 5  | مصطلحات الدراسة الإجرائية                         |
| 8  | الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة      |
| 8  | أولاً: الأدب النظري                               |
| 8  | نظرية الإستخدامات والإشباع                        |
| 12 | نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام                  |
| 14 | ثقافة التسامح                                     |
| 31 | شبكات التواصل الإجتماعي                           |
| 39 | أهمية الشبكات التواصل الاجتماعي                   |
| 44 | ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة                |
| 44 | الدراسات العربية                                  |
| 52 | الدراسات الأجنبية                                 |
| 57 | الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات) |
| 57 | منهج الدراسة                                      |
| 57 | مجتمع الدراسة                                     |
| 58 | عينة الدراسة                                      |
| 60 | أداة الدراسة                                      |
| 60 | صدق أداة الدراسة                                  |
| 61 | ثبات أداة الدراسة                                 |

|     |                                              |
|-----|----------------------------------------------|
| 62  | تصحيح أداة الدراسة                           |
| 62  | متغيرات الدراسة                              |
| 63  | اجراءات الدراسة                              |
| 63  | المعالجة الإحصائية                           |
| 65  | <b>الفصل الرابع : نتائج الدراسة</b>          |
| 65  | نتائج السؤال الرئيسي الاول                   |
| 71  | نتائج السؤال الرئيسي الثاني                  |
| 76  | نتائج السؤال الرئيسي الثالث                  |
| 80  | نتائج السؤال الرئيسي الرابع                  |
| 87  | <b>الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات</b> |
| 91  | ملخص النتائج                                 |
| 93  | التوصيات                                     |
| 94  | <b>قائمة المراجع</b>                         |
| 94  | أولاً: المراجع العربية                       |
| 101 | ثانياً: المراجع الأجنبية                     |
| 103 | الملاحق                                      |

### قائمة الجداول

| رقم الفصل-رقم الجدول | عنوان الجدول                                                                                                                                                                   | الصفحة |
|----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 1-2                  | توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية.                                                                                                                                    | 58     |
| 2-2                  | معاملات ثبات مجالات الاستبانة.                                                                                                                                                 | 61     |
| 3-2                  | النسب والتكرارات لجميع الفقرات التي تبين موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية.                                        | 66     |
| 4-2                  | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تبين موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية.                | 69     |
| 5-2                  | نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام لموضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. | 70     |
| 6-2                  | النسب والتكرارات لجميع الفقرات التي تبين أدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية.                                          | 71     |
| 7-2                  | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تبين أدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية.                  | 74     |
| 8-2                  | نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام لأدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية.   | 75     |
| 9-3                  | النسب والتكرارات لجميع الفقرات التي تبين الإشباعات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات.                                                                         | 76     |

|      |                                                                                                                                                                                    |    |
|------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 10-3 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تبين الإشباعات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات                                                      | 80 |
| 11-3 | نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- t.Test) على المتوسط العام للإشباعات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات.                                              | 82 |
| 12-3 | نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي (ANOVA) للكشف عن الفروق تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات (العمر، الجنس، المرحلة الدراسية، الاختصاص). | 83 |
| 13-3 | نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي.                                                                            | 84 |
| 14-3 | نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن الفروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير                                                         | 85 |

## قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان المحتوى  | رقم الملحق |
|--------|----------------|------------|
| 103    | الاستبانة      | 1          |
| 110    | قائمة المحكمين | 2          |

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية

اعداد

أميرة أحمد كوكش

إشراف

الدكتور كامل خورشيد مراد

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح والتعايش الإيجابي ، رداً على ثقافة الكراهية وخطاب الإرهاب والتطرف ، وهذا الدور سيتم تشخيصه من خلال إستطلاع رأي عينة من طلبة الجامعات الأردنية .

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات حيث تكونت من (40) فقرة موزعة على ثلاثة محاور؛ الأول: موضوعات ثقافة التسامح المنشورة في الشبكات وتكون من (13) فقرة، والثاني : أدوات ثقافة التسامح وتكون من (10) أدوات، والثالث : الاشباكات المتحققة وتكون من (17) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (583) مفردة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة الجامعة الأردنية، وهي الجامعة الأم لكل الجامعات الأردنية حيث فيها من المناصب والأصول والتنوع والتمثيل لكل شباب وطلبة الأردن الجامعيين، وجامعة الشرق الأوسط . وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج ما يلي:

1. وجود درجه مرتفعة ودالة إحصائياً لتوفر موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على

شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية.

2. وجود درجة مرتفعة ودالة إحصائياً لتوفر أدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات

التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية.

3. وجود درجة مرتفعة ودالة إحصائياً لتوفر الإشباعات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع

من المنشورات.

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات

التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

5. وجود فروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي

تبعاً لمتغير (العمر) حيث كانت الفروق بين الفئة (24-26) والفئة (27 فأكثر) ولصالح

الفئة (27 فأكثر).

6. وجود فروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً

لمتغير (المرحلة الدراسية)، حيث كانت الفروق بين الفئة (خامسة) والفئة (سادسة) ولصالح

الفئة (سادسة).

7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات

التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الاختصاص، حيث كانت الفروق لصالح (كليات

انسانية).

**الكلمات المفتاحية:** ثقافة التسامح ، شبكات التواصل الاجتماعي، طلبة الجامعات الأردنية، الدور.

# **The Role of Social Networks in spreading the Tolerance Culture from the Jordanian Universities Students Point of view**

**By**

**Amira A. Kokash**

**Supervisor**

**Dr. Kamel Kourshed Murad**

## **Abstract**

This study aimed to identify the role of social networks in spreading the culture of tolerance from the point of view of the Jordanian universities students, have been using the descriptive survey, the use of the questionnaire as a means to collect data where consisted of 40 items, divided into three paragraphs: first the culture of tolerance issues which exist in networks And consisted of (13) items, the second; tools of culture of tolerance consisted of (10) tools, and third; achieved gratification consisted of (17) items. The questionnaire was distributed to a sample of (583) were chosen Statistics randomly from students of Jordan University , and the University of the Middle East, after data collection and processing statistically the results showed the following;

- Existence of a high degree and statistically significant topics to provide a culture of tolerance which it displays on social networks from students of Jordan university and Middle East university viewpoint
- Existence of a high degree and statistically significant topics to provide a; tools of culture of tolerance which it displays on social networks from students of Jordan university and Middle East university viewpoint

- Existence of a high degree and statistically significant topics to provide a; achieved gratification which it displays on social networks from students of Jordan university and Middle East university viewpoint
- The are no existence of statistically significant differences in exposure category researched of a culture of tolerance in social networks depending on the sex variable
- Existence of differences in exposure category researched of culture of tolerance in social networks depending on the (age) variable, where the differences between the group (24-26) and (27 and over) and to favor of the group (27 and over).
- Existence of differences in exposure category researched of a culture of tolerance in social networks depending on the (grade) variable, where the differences between Category (fifth) and group (sixth) and in favor of the category (sixth).
- Existence of differences in exposure category researched of a culture of tolerance in social networks depending on the specialization variable, where the differences in favor of the (humanitarian faculties).

The researcher recommended the strive needed to deny hate speech, and avoid division and rivalry that can be posted on social networking.

**Key words:** Culture of tolerance, Social networking, Students of Jordanian universities, Rol

## الفصل الاول

### خلفية الدراسة و أهميتها

#### المقدمة

برزت مع العقد الاول من الألفية الثالثة ظاهرة شبكات التواصل الاجتماعي، التي أصبحت في متناول يد الملايين من الناس في العالم، و مكنت هذه الشبكات المستخدمين من التعامل معها بحيث أصبح المواطن المعاصر اليوم تحت مسمى المواطن الصحفي.

ولأن هذه الشبكات لها مساحة واسعة في النشر عبر الفضاء الالكتروني، فان ما ينشر فيها من موضوعات ورسومات ومجالات متعددة له صدى لدى الجمهور المستخدم، ومن تلك الموضوعات ما يتعلق بالقيم الأخلاقية و بعض المبادئ الإنسانية العامة، و ثقافات متنوعة، منها ما يدعو الى الكراهية و التعصب و التطرف، و على النقيض من ذلك ثقافة أخرى نحن في أمس الحاجة اليها وهي ثقافة التسامح، التي هي هدف كل المجتمعات المحبة للخير و السلام.

وتعد ثقافة التسامح من أسمى القضايا التي تهتم المجتمعات المعاصرة، لما تحمله من قيم سامية و مثل عليا تتجسد في مبادئ الاحترام والقبول للآخر والتقدير للتنوع الثقافي والتعددية الطبيعية للاتجاهات والرغبات والميول الإنسانية.

إن ثقافة التسامح التي تشكل العنوان العريض للرفي الإجتماعي هي الفضيلة العليا الناجمة عن تقدم المجتمعات والدليل الحي على نموها الثقافي فهي الفضيلة المنشودة التي تسهم في احلال السلام والمحبة والتآخي والعدالة والمساواة وهذه مبادئ إنسانية نادت بها شرائع السماء والأرض، وليس عيباً أن نختلف لأننا يجب أن نختلف حيث أن الإختلاف يعد سنة كونية، ولكن حتى إذا اختلفنا يجب أن نتعايش ونتحاور ونتفاهم، (خالد، 2008، ص45).

تتطلب ممارسة التسامح توفر شرطين أساسيين، أولهما وجود مجتمع مدني، وثانيهما وجود دولة المؤسسات والقانون، وبالمقابل، تتقدم عملية إرساء دولة القانون وبناء المجتمع المدني بتوفر شروط التسامح (عساف، 2003، 5ص).

ومع انتشار وسائل الإعلام الجديد وشيوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي غدت هوية العصر وعنوانه الاتصالي، فإن شرائح المجتمع في كل مكان اتجهت للمشاركة الفاعلة في هذه الشبكات، والانخراط فيها بشكل غير مسبوق، وخصوصا منذ العقد الثاني من الألفية الثالثة، و شدة تأثيرها في مختلف شرائح المجتمع و خاصة الشباب، فأصبح من الضرورة أن تولي وسائل التواصل الاجتماعي الاهتمام بالوضع الداخلي من خلال تسليط الضوء على تعزيز ثقافة التسامح والتعايش الاجتماعي وغرس ثقافة قبول الآخر فيما بينهم.

ومن هنا فان الدراسة تبحث في مدى حضور ثقافة التسامح في منشورات هذه الشبكات الفاعلة من منظور الشباب أنفسهم الذين هم الأكثرية المستخدمة لهذه الشبكات وبخاصة شباب الجامعات الذين هم قادة المستقبل الذين ينظر اليهم العماد الأساس للمجتمع.

ستتناول الدراسة دور هذه الشبكات في نشر هذه الثقافة، وفي الترويج لهذا النمط الثقافي، فضلاً عن اكتشاف الدور الذي تؤديه بهذا المجال؟ وهل تشكل هذه المنصات الحديثة عامل قوة لتعزيز هذه الثقافة المنشورة؟

ولعل من أبرز الاسباب التي دعت الى البحث في هذا الموضوع هو تنامي تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على المستخدمين، وخصوصا الطلبة والشباب، وظهور دعوات متناقضة ومختلفة في المنشورات الاجتماعية قسم منها يدعو للتطرف والتعصب ويتسم بلغة الكراهية والإرهاب، والقسم الآخر، وهو موضوع الدراسة، خطاب يتسم بالتسامح وتغليب لغة الحوار المتحضر و الرأي الآخر والقبول بالآخر والدعوة للتعايش السلمي والاجتماعي.

### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في اثاره السؤال التالي :

كيف يرى طلبة الجامعات الأردنية ، وهم الجيل الصاعد الذي عليه الاعتماد في بناء الوطن والدفاع عنه ، الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة في نشر ثقافة التسامح والتعايش الإيجابي ، رداً بالمقابل على ثقافة الكراهية وخطاب الإرهاب والتطرف ؟ .

### أهمية الدراسة :

صاحب التطور التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع وخاصة الشباب تنامي ظاهرات سلبية وأخرى إيجابية، فمن الظاهرات السلبية نقشي ثقافة الكراهية، والدعوة للعنف والإرهاب والتطرف، أما الظاهرات الإيجابية فهي النقيض لذلك منها ثقافة التسامح الإيجابي وقبول الآخر وروح التعايش السلمي بين الناس.

ومن هنا أصبح من الأهمية بمكان دراسة وبحث دور منصات الاعلام الجديد في نشر هذه الانماط الفكرية والثقافية بين المجتمعات، مع ضرورة تبني وتشجيع ظاهرات التسامح والتعايش ونبذ ظاهرات العنف والتطرف والإرهاب. ولما كان الطلبة والشباب يشكلون الفئة الاجتماعية الأكثر تعرضاً لوسائل الاعلام الجديد فالحاجة تصبح ماسة لبحث طبيعة الادوار التي تؤديها هذه الشبكات سلباً أو ايجاباً لتوجيه الشباب وتحديد اختياراتهم الثقافية وتشكيل مداركهم المعرفية العامة. ونظراً للظروف السياسية التي تحيط بالمملكة الاردنية الهاشمية والتهديد المستمر لأمن البلد ومجتمعه من قبل العناصر والتنظيمات الارهابية المتطرفة فان الحاجة تبرز لمزيد من الابحاث والدراسات التي تعالج هذا المهدد وبالأخص خطاب الكراهية والتطرف السائد في وسائل التواصل الاجتماعي وأهمية أن يكون الخطاب البديل هو خطاب محبة وتسامح وأمان ، فلذلك تكتسب

الدراسة أهميتها من أهمية موضوع ثقافة التسامح التي يجب أن تسود ليس مجتمعنا فقط وإنما المجتمعات الانسانية قاطبة .

أضف الى ذلك، الحاجة الماسة لتزويد القارئ العربي والمكتبة العربية ببحوث علمية ودراسات عن موضوع ثقافة التسامح و التعايش الإجتماعي الايجابي وتناول أهميتها لدى مجتمع طلبة الجامعات بناء عليه تبرز أهمية هذه الدراسة، وتأمل الباحثة أن تقدم اسهاما متواضعا في هذا المجال .

### أهداف الدراسة و أسئلتها

انطلاقا من أهمية موضوع الدراسة، لاسيما "مفهوم ثقافة التسامح والتعايش الاجتماعي"، هو التعرف الى رؤية الشباب الجامعي الأردني لما تنتشره شبكات التواصل الإجتماعي من ثقافة التسامح والتعايش الإجتماعي فان هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة على الأسئلة الآتية من وجهة نظر الشباب الجامعيين المبحوثين الذين هم من سيجيب عن هذه الأسئلة:

1. ما موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر

طلبة الجامعات الأردنية ؟

2. ما أدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر

طلبة الجامعات الأردنية ؟

3. ما الإشباعات المتحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات؟

4. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات

التواصل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات (العمر-الجنس-المرحلة الدراسية-

الاختصاص) .

## حدود الدراسة:

1- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال المدة من شهر أيلول 2016-لغاية نهاية تشرين

الثاني 2016 .

2- الحدود الجغرافية : مدينة عمان العاصمة.

3- الحدود التطبيقية : عينة عشوائية من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط.

## محددات الدراسة:

تكمن محددات الدراسة في العوامل التي تحد من تعميم نتائج البحث على مجتمع البحث نفسه،  
و تتمثل فيما يلي :

1- طبيعة مجتمع وعينة الدراسة والزمن التي تمت في الدراسة، فلو أجريت الدراسة في

وقت آخر، لربما تغيرت تصورات طلبة الجامعة الأردنية و طلبة جامعة الشرق الأوسط

وانطباعاتهم، لاسيما مع تغير الظروف و المتغيرات المؤثرة في تعزيز ثقافة التسامح و

التعايش الاجتماعي و بالتالي اختلاف نتائج الدراسة.

2- كما أن صدق أداة الدراسة و ثباتها وإجابات أفراد العينة من حيث الموضوعية والأمانة

تعد من محددات هذه الدراسة.

## مصطلحات الدراسة :

1- الثقافة: كلمة قديمة وعريقة في العربية، فهي تعني صقل النفس والمنطق والبطانة، وفي

المعجم "وثقف نفسه" اي صار حاذقا خفيفا فطنا، وثقفه تثقيفا اي سواه، وثقف الرمح، تعني

سواه وقومه، المثقف في اللغة هو القلم المبري، وقد اشتقت هذه الكلمة منه حيث أن

المثقف يقوم نفسه بتعلم أمور جديدة كما هو حال القلم عندما يتم بريه. ولطالما استعملت

الثقافة في عصرنا الحديث هذا للدلالة على الرقي الفكري والأدبي والاجتماعي للأفراد والجماعات. فالثقافة لا تعد مجموعة من الأفكار فحسب، ولكنها نظرية في السلوك مما يساعد على رسم طريق الحياة إجمالاً، وبما يتمثل فيه الطابع العام الذي ينطبع عليه شعب من الشعوب، وهي الوجوه المميزة لمقومات الأمة التي تميز بها عن غيرها من الجماعات بما تقوم به من العقائد والقيم واللغة والمبادئ، والسلوك والمقدسات والقوانين والتجارب. و إجمالاً فإن الثقافة هي كل مركب يتضمن المعارف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات.

ويمكن تقديم تعريف اجرائي بسيط لمفهوم الثقافة لهذه الدراسة على ان الثقافة تعني الموروث الثقافي للبلد من قيم وسلوك وفكر وفنون وعلوم واداب وعادات وتقاليد متوارثة ومكتسبة .

2- التسامح : عرفته (منظمة اليونسكو UDAP) بأنه: "يعني الإحترام والقبول والتقدير للتنوع

الثري لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير، و للصفات الإنسانية لدينا، و يتعزز هذا التسامح

بالمعرفة و الإنفتاح و الإتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد، وأنه الوئام في سياق

الإختلاف، وهو ليس واجباً أخلاقياً فحسب، إنما هو واجب سياسي و قانوني أيضاً، و

التسامح هو الفضيلة التي تيسر قيام السلام محل ثقافة الحرب"(منظمة اليونسكو 1995،

(UDAP)

والتسامح اجرائياً هو قبول الآخر و غرض النظر عن الزلات والهتات والعفو عند المقدرة

ومحاولة تجاهل سلبيات الآخرين ومسامحتهم بشكل كريم .

3- ثقافة التسامح : تعني اجرائياً إشاعة ونشر الدعوة للتعايش السلمي وقبول الرأي و الرأي

الآخر ونبذ ثقافة الطائفية و العنصرية و المذهبية وكل ما يفرق المجتمع.

4- شبكات التواصل الإجتماعي: مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة

الإنترنت العالمية (world wide web)، حيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع

افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل

المعلومات. وجاء تعريف الشبكات الإجتماعية (social networking service) كخدمة

إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل

مع الآخرين. (العلي، 2015، 122ص)

والشبكات المقصودة بهذا البحث هي الفيسبوك وتويتر والواتس اب وانستغرام والفابير

وغيرها ممن اعتاد عليه شبابنا الجامعي .

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### أولاً الأدب النظري :

تشكل شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية-إتصالية مهمة في المجتمعات المعاصرة التي تشهد تطوراً متسارعاً في مجالات الحياة كافة، وأخذت هذه الشبكات تنتشر بكثرة مضطردة بين أوساط الجمهور، وبخاصة فئة الطلبة والشباب، الذين أصبحوا لا يستغنون عن استخدامات وتطبيقات الإعلام الجديد و بضمنه العديد من شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة مثل : الفيسبوك، تويتر، أنستغرام، يوتيوب، وغيرها.

لقد أستحوذ موضوع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وأنماط وأهداف ودوافع هذا الاستخدام وطريقته على الأدب النظري الخاص بالاتصال و الإعلام، فظهرت منذ عشرات السنين العديد من النظريات التي بحثت في تعرض الجمهور للإعلام وفي مدى الفائدة المرجوة من الرسالة الإعلامية، وفي طريقة تفاعل الجمهور مع هذه الوسائل.

وبالنسبة لهذا البحث الذي يتصدى لموضوع (ثقافة التسامح) وكيفية نمو و نشر هذه الثقافة عبر شبكات التواصل الاجتماعي الجديدة. فإن الباحثة ارتأت أن تستخدم نظريتين متخصصتين في أهداف الرسالة وهما نظرية الاستخدامات و الإشباعات، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

#### نظرية الإستخدامات والإشباعات

سوف تعتمد الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات التي ظهرت بعد سيطرة وسائل الاعلام على جمهور وسائل الإتصال الجماهيري، وذلك في في بداية السبعينات من القرن العشرين.

ظهرت هذه النظرية في كتاب "استخدام وسائل التواصل الجماهيري" لمؤلفيهياهو كاتز و جي بلوملر (1974) Elihu katz dnd Jay Blumler، و كانت الفكرة الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام و محتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر. (مراد، 2014، ص 138).

ان نظرية الاستخدامات والإشباعات هي النظرية التي تعنى بدراسة الأتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة. وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في اختيار افرادها لرسائل ومحتوى وسائل الإعلام.

ومفاد هذه النظرية أن جزءا مهما من استخدام الجمهور لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الاعلام ، اذن هم يختارون برامج ومنشورات وموضوعات تلبى ما يحتاجونه وما يبحثون عنه من معلومات ، إن كان لأغراض التعلم أو التثقيف التزود بالمعارف أو التسلية أو قضاء الوقت أو حتى الاعلان والترويج .

ولذلك فان (إدلستاين وزملاؤه) يذهبون إلى أن تأسيس نظرية الاستخدامات و الإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم: (قوة وسائل الإعلام الطاغية) (مكاوي، 1998، ص240)، ويضيف على هذه النظرية صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي تام ما يرغبون في التعرض اليه ، ويقررون نوع المحتوى الذي يلائم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

وتستند نظرية الاستخدامات والإشباعات الى افتراضات منها " إن اعضاء الجمهور فاعلون في عملية اتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهدافاً مقصودة تلبى توقعاتهم " و " ان الأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التى تستخدم الأفراد" و "

الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع الى الجمهور نفسه وتحده الفروق الفردية " (إسماعيل، 2003، ص245) .

اذن نستنتج أن نظرية الاستخدامات و الإشباعات تهتم بما يلي من أهداف : التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، و توضيح دوافع الاستخدام و أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

ومن هنا فان الدراسة الحالية توظف هذه النظرية وفق المداخل الآتية :

1- تحديد وظيفة شبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالتنقيف والتوجيه والإرشاد الذي

يرافق نشر منشورات تدعو لحب التسامح ونبذ العنف والكراهية وعدم الدعوة للإرهاب.

2- استكشاف حاجات الشباب الجامعي ومستوى تعرضهم لثقافة العنف ومدى قبولهم ورضاهم

على المنشورات المتصلة بهذا الجانب.

3- نوعية التوجه المعرفي للشباب الجامعي فيما يتعلق بالثقافة العامة من جهة والثقافة المتعلقة

بتكوين شخصياتهم المستقلة ونزوعهم نحو العنف او التسامح.

4- هل يختار المبحوثون موضوعاتهم عن دراية ووعي وقصد ام ان التلقي يكون سلبيا.

5- طبيعة المضمون الذي تقدمه الشبكات فيما يتعلق بثقافة التسامح وهل هذا المضمون يحقق

الحاجة الاجتماعية والنفسية والشخصية للشباب الجامعي.

ان هناك عدة دراسات أشارت إلى وجود علاقات ارتباط بين البحث عن الإشباعات والتعرض

لوسائل الإعلام، ويعكس زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الاعلام عن نشاط وتفاعل هذا

الجمهور على انتقاء المعلومات التي تلبي احتياجاته.

وتعد اشباعات وسائل الإعلام بمثابة المحصلة التي تترتب على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام وتتوقف الإشباعات التي تتحقق لدى الجمهور وفقاً لنوع الوسيلة ونوع المضمون المقدمة وطبيعة الظرف الاجتماعي الذي تم فيه الاتصال (الطرايشي، والسيد، 277)

وتضغى الصفة الايجابية على نظرية الإستخدامات والإشباعات تجاه جمهور وسائل الإتصال فمن خلال هذه النظرية لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الإتصال. وإنما يختار الأفراد بوعي وكامل إرادته وسائل الإتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المحتوى الذي يشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

وهناك إشباعات تابعة من التعرض لمضامين وسائل الإعلام وهي اشباعات توجيهية مثل الشعور بالمتعة والنشاط تضمن الحصول على المعلومات وتأكيد الدافع، وإشباعات اجتماعية يقصد بها شبكة علاقاته الاجتماعية لاشباع الحاجات مثل عدم الشعور بالوحدة والملل، واشباعات العملية هي لا ترتبط بخصائص محتوى عملية الاتصال، بل تتعلق بطبيعة عملية الاتصال واختيار نوعية الوسيط الذي يتم التعرض إليه .

وبالنسبة لهذه الدراسة فان نظرية الاستخدامات والاشباعات أمدت الدراسة باطار منهجي ونظري للبحث من مبادئ النظرية التي تفسر السلوك الاتصالي للجمهور وتعنى بكيفية استخدام الوسيلة الاتصالية من قبل الافراد ومدى تحقق الاشباعات لديهم . ومن هنا فان النظرية تقول ان استخدام الجمهور لوسائل الاعلام مرتبط بالظرف الزمني والمكاني وبطبيعة الاتصال نفسه ومدى تأثر هذا الاستخدام بشخصية الفرد المستخدم . ولقد استفادت الدراسة من المداخل النظرية لهذه النظرية الشائعة في حقل الاعلام والاتصال .

## نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تقوم فكرة نظرية الاعتماد على أن استخدام وسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش الانسان داخله وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف وبكفاءة عالية. (المشاقبة، 2011، ص:95) .

أي أن هدف النظرية هو دراسة الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام آثاراً قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى يكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة-نوعاً ما-والكشف عن هذه الأسباب .

أن الاعتماد مرتبط بعدد من الدوافع الخاصة إذ أن الأشخاص - الأكثر تحفظاً- يكونون في حالة بحث عن الإشباع في وسيلة معينة، بمعنى يزداد اعتماد الفرد على الوسيلة الإعلامية كلما ازداد إدراكه بإمكانية الحصول منها على اشباع معين. - على سبيل المثال - تؤدي حاجة الفرد للحصول على المعلومات (الأخبار) الى زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام من أجل إشباع حاجته لفهم ما يدور حوله في المجتمع - الداخلي و الخارجي - أو القيام بدور فعال في هذا المجتمع. (الحديدي، 2006، ص53).

ان أي رسالة يتلقاها الجمهور قد يكون لها نتائج مختلفة، اعتماداً على الخبرة السابقة للجمهور نفسه وكذلك تأثير الظروف الاجتماعية المحيطة، ان قدر وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي و العاطفي و السلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزداد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع و التغيير.

وتحدد نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام بثلاثة أنواع من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في هذا السياق وهي تأثيرات معرفية ، ووجدانية وسلوكية. وتشمل التأثيرات المعرفية وفقاً لنظرية الاعتماد على كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب أولويات الأمور، واتساع

المعتقدات و القيم. أما الآثار الوجدانية فإنها ترتبط بمصطلحات مثل: المشاعر أو العواطف، الفتور العاطفي و اللامبالاة، الخوف و القلق، و الدعم المعنوي و الاغتراب.و أما التأثيرات السلوكية وفقاً لديفلور وروكيتش تكمن في سلوكين أساسيين هما التنشيط و الخمول.

وطبقا لما ذهب اليه ( مكايي والسيد ، 1998 ن ص314) فان علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على ركيزتين أساسيتين هما: الأهداف والمصادر .

اصبحت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عنصرا أساسياً و وأهمهاً من العناصر التي تؤثر على وجهات نظر الأفراد داخل المجتمع الواحد، ولهذا ساهمت وسائل الاعلام في التغيير في سلوك الأفراد و التأثير على حياتهم، وخصوصا مع التطورات التي صاحبت تكنولوجيا المعلومات وخصوصا الإنترنت وإنتشاره بشكل كبير، وبإخص مواقع التواصل الإجتماعي التي باتت الشغل الشاغل لجميع افراد المجتمع واعتمادهم عليها في معرفة الاخبار و الأحداث الانية وخصوصاً بسبب وجود خاصية السرعة في نقل الحدث ، مما ساهم في تعزيز نظرية الاعتماد في العديد من المجالات الاعلامية.

ورغم أهمية النظرية الا أن هناك ملاحظات بشأنها منها أن هذه النظرية بالغت في درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وتغاضت عن أن وسائل الإعلام احيانا ما تكون محايدة ، حيث أنها في بعض الاحيان تتبع لمؤسسات غير سياسية وغير اقتصادية بل هي وسيط محايد وليست هي النظام الاقتصادي أو السياسي في حد ذاته.

وفضلا عن ذلك فان النظرية لم تأخذ بنظر الاعتبار من أن الفرد بإمكانه انتقاء الوسيلة الاعلامية التي يريد التعرض اليها و تأثره بوسطه الاجتماعي كأصدقاء او عائلته او محيطه ، فالفرد أيضا بإمكانه ان يتعرض لوسائل الاعلام ولكنه لا يعتمد عليها في حصوله على المعلومات

بل يعتمد على مصادر إعلامية أخرى داخل النظام الاجتماعي كالمؤسسات أو أفراد مقربين أو أصحاب قرار ومواقع معينة داخل النظم الاجتماعية.

وبالنسبة لهذه الدراسة فإن نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام أفادت الدراسة برؤية منهجية تصلح لمخرجات الدراسة ونتائجها التي تؤكد أن الجمهور مازال متابعا جيدا لوسائل الاعلام ويعتمد في تحصيله الثقافي والمعرفي والسلوكي على هذه الوسائل .

### ثقافة التسامح

ظهرت الحاجة إلى التسامح في كل العصور من تاريخ المجتمعات البشرية. فعلى الرغم من كون التسامح مطلباً دائماً لكل الفئات الاجتماعية ، إلا ان مستويات التعبير عن هذا المطلب و تلمس الحاجة إليه كانت على الدوام تتغير تبعاً للتطور الإقتصادي و الاجتماعي و السياسي و الثقافي، في مختلف الثقافات و الحضارات الإنسانية. (شعبان، 2003، ص5)

يعد مفهوم التَّسامح من أكثر المفاهيم التي طُرحت بقوة في نهاية القرن الماضي؛ كنتيجة طبيعية لانفتاح العالم على بعضه البعض، واختلاط الأجناس والأديان والأعراق بعضها ببعض مما يتطلب وجود التَّسامح فيما بينهم لضمان التَّعايش؛ ومما لا شك بأن التسامح هو الاحترام وقبول الآخر بكلِّ ما يرتبط به من ثقافة وحضارة وسلوكٍ ودينٍ وعِرْقٍ وغيرها من الاختلافات بين النَّاسِ ، واعتباره ضرورةً مهمَّةً في مجالات الحياة كافة على النواحي السياسية و الاقتصادية وليس مجرد فعلٍ أخلاقيٍّ حميدٍ يرجع الى دوافع شخصية فقط، بإضافة الى انه صفةً سامية تعمل على نشر السَّلام في العالم، وتساعد على إحلال ثقافة التَّعايش محلَّ ثقافة الحرب ورفض الآخر لجنسة او لونه او عرقه.

ومما لاشك فيه أن الحضارات و الثقافات و الشعوب و الأمم باتت قريبة من بعضها البعض بفعل ثورة الاتصال و المعلومات، لدرجة أن البعض قد وصفو العالم بالقرية الكونية. وذلك، أرتقى مطلب التسامح و الحاجة إليه إلى مستوى غير مسبوق في مدارج التعايش المشترك بين مختلف الأمم أو الشعوب، وهوايتها و ثقافتها.

ولابد من الإشارة الى ان ثقافة التسامح و السلام لا تعني الاستسلام و القبول بالأمر الواقع، بل عليها التنديد بكل أوجه الاحتلال و العدوان التي تتعرض لها الشعوب في العالم وعليها ان تكون في خدمة القضايا العادلة. (ابو اصبح وآخرون، 2011، ص208)

ولم يأمر الله سبحانه وتعالى أنبيائه إلا لتحقيق المحبة والسلام والتعايش، ورسالة الأديان السماوية كانت على الدوام تدعو للتآلف والتآخي بين الناس دون مصادرة الحريات ودون فرض او إكراه (فذكر إنما أنت مذكر \* لست عليهم بمسيطر)(سورة الغاشية، الآيتان: 21-22)(ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين)(سورة يونس، الآية: 99) وهذا دليل على مدى تسامح و تقبل الآخر في الدين الاسلامي.

يعاني المجتمع العالمي المعاصر من تصاعد حدة عدم التسامح وكثرة الصراعات وسيادة ثقافة الإرهاب. ومن أشكالها التحيز و التعصب دون مبرر علمي أو منطق واضح، وتكفير الآراء و الأفكار، و الإتهام غير المسوغ للآخرين، و سرعة وصفهم بصفات تبرر مهاجمتهم، وأحيانا التخلص منهم. ( طعيمة و الشيخ، 2007، ص11)والعالم يعيش على وتيرة من التمازجات و التشابكات ولا توجد ثقافات موحدة منسجمة تعيش في فضاءات ثقافية متميزة في العالم المعاصر.

(ابو اصبح، 2011، ص208)

وعلينا أن نبدأ بترسيخ قيم التسامح و الحوار الثقافي و تقبل الرأي و الرأي الآخر داخل مختلف التقاليد الثقافية و الدينية وداخل مختلف الأنظمة التربوية و التعليمية، ليتحول الى جزء لا يتجزء من سلوك فردي وجماعي داخل الأسرة، بين الأفراد، بين الجماعات وبين الأمم و الشعوب. والحوار الثقافي المتحضر عملية مرتبطة بمدى تحضر المجتمع، و مسار لبناء جيل واعي، وذلك يتطلب المثابرة والنفس الطويل. وينبغي اليوم تطوير أساليب جديدة ترسي لثقافة السلام قصد البحث عن أفضل السبل لكيفية التصرف بحكمة وتوازن أثناء التوترات والأزمات وبشكل يؤدي إلى امتصاص العنف والحد من نزاعات التطرف.

أن الفرد في أي مجتمع ليس نسخة متطابقة عن الآخرين، فإن لكل فرد شخصية ومبادئ مغايرة عن غيره ، ولا تجمعهم نفس المصالح، ولا يشترك في نفس التطلعات والرغبات، ولا يحمل نفس القناعات، فإنه من الحقوق الطبيعية والأساسية لكل فرد أو جماعة، حق التعبير عن الاختلاف و وجهات النظر المختلفة، وبالمقابل فإنه من الواجبات التي تفرضها الحياة الجماعية، أن كل فرد وكل جماعة يُسمح لها بالتعبير عن أفكارها وآرائها، أن تسمح هي بدورها للآخرين بأن يتمتعوا بنفس الحق، وبنفس الحرية، في ظل التكافؤ والمساواة و سيادة القانون، وبهذا المفهوم يكون التسامح ركيزة للمجتمع الديمقراطي وعمادا لحقوق الإنسان.

نصت توصية المؤتمر العام لليونسكو المنعقد في باريس من 12-1-1974 الى 13-11-1974 في دورته الثامنة عشرة بأن التربية من أجل التفاهم و التعاون و السلام على الصعيد الدولي، و التربية في مجال حقوق الإنسان و حرياته الأساسية، على أن التربية تعني : مجموعة عملية الحياة الاجتماعية التي عن طريقها يتعلم الأفراد و الجماعات داخل مجتمعاتهم الوطنية و الدولية و لصالحها، أن ينمو بوعي فهم كافة قدراتهم الشخصية و اتجاهاتهم و إستعداداتهم و معارفهم، و هذه العملية لا تقتصر على أي أنشطة بعينها. (الشيخ و طعيمة، 2007، ص17).

وعرفت الأمم المتحدة التسامح بأنه : "الوئام في سياق الاختلاف، وهو ليس واجبا" أخلاقيا" فحسب بل هو واجب سياسي، و اتخاذ موقف إيجابي، يتضمن الاعتراف بحق الآخرين بالتمتع بحقوق الإنسان و الحريات الأساسية، وهو مسؤولية تشكل عماد حقوق الإنسان و التعددية، وخصوصا" تعددية الثقافة و الديمقراطية و دعم القانون، وهو ينطوي على نبذ الإستبدادية، فكل إنسان حر في التمسك بمعتقداته، و هو يقبل بتمسك الآخرين بمعتقداتهم، ولهم الحق بثقافتهم و تاريخهم و دينهم و معتقداتهم ولهم الحق في العيش بسلام في إطار التسامح. (شعبان, 2003) .

ويعرفه لالاند بأنه: "القابلية لتنوع الفكر أولقواعد التصرف و منح الفرد الحرية في التعبير عن آرائه، وهو الإعتراف بالآخر و التعايش معه و التقدير له، والقبول به وحاوله التبادل الخلاق معه" (لا لاند Lalande, 1997, ص1133).

وعرفه محفوظ 2004 بقوله أن: "التسامح على المستوى الفعلي هو التوليف بين الإعتراض و القبول، فليس كل ما ترفضه عقليا، او تناقضه معتقدياً، تمارس بحقه القطيعة و الحرب , وإنما المطلوب التسامح الذي يحتضن في جوهره الاعتراض و القبول في آن واحد" (محفوظ, 2004, ص4)

وأكد محفوظ في تعريفه للتسامح على ضرورة التركيز على المستوى الفعلي وليس النظري للتسامح، ولكنه يرفض بأن يكون التسامح وسيلة للإبتزاز أو المساومة أو حتى التنازل عن الرأي او المعتقد، وإنما يعني قبول الآخر المختلف بغض النظر عن أفكاره أو معتقداته.

وعرفه المؤتمر العام لليونسكو في 16-11-1995 على أن تسامح يعني الاحترام و القبول و التقدير الشرعي لثقافات عالمنا و لأشكال التعبير و للصفات الإنسانية لدينا، وهو موقف إيجابي

فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان و حرياته الأساسية المعترف بها عالمياً. (الشيخ و طعيمة، 2007، ص19).

هناك العديد من التعريفات لمفهوم التسامح من قبل المفكرين، و كل تناوله من زاوية معينة، فمنهم من شرحه شرح وافيا ومنهم من عارضه و رفضه رفضا مطلقا. ويتضح مما سبق من تعريفا للتسامح، صعوبة تحديد معنى واحد للتسامح، وأن هناك اختلافات واضحة بين التعريفات الغربية و الإسلامية، وأن هناك اختلافات في التعريفات بين الأقدمين و المحدثين، وترى الباحثة ان السبب وراء ذلك يرجع إلى تطور المجتمعات الإنسانية و زيادة تعقيداتها، خلال الأزمات المتعاقبة.

ويمكن الوقوف عند بعض الأبعاد و المرتكزات الجوهرية التي يدور حولها مفهوم التسامح، ومنها:

- إن التسامح هو صفة و حاجة إنسانية يجب أن تسود بين مختلف شرائح البشر.
- أن التسامح مبني على وجود الآخر المختلف، فهو مبني على أساس القبول به.
- إن التسامح ليس ضد الاختلاف و لا يمحو التعارض، ولكنه يسعى إلى الاختلاف الايجابي و ليس الذي يقود الى صراعات و يؤدي الى العنف.
- إن التسامح هو بنية أساسية لتحقيق السلام و الأمن .
- إن التعامل بمبدأ التسامح ، ينتج مجتمعا مستقرا خاليا من الحقد و العنف و التعصب، وهذا ما يجعل الحاجة ماسة لنشر هذه الثقافة بين شبابنا.

من وجهه نظر الباحثة أن ممارسة التسامح لا تتعارض مع إحترام حقوق الإنسان، وذلك فهي لا تعني تقبل الظلم الاجتماعي أو تخلي المرء عن معتقداته أو التهاون بشأنها، بل تعني أن المرء حر في التمسك بمعتقداته و أنه يقبل أن يتمسك الآخرون بمعتقداتهم. و التسامح يعني الأقرار

بأن البشر المختلفين بطبعهم في مظهرهم و أوضاعهم و لغتهم و سلوكهم و قيمهم، لهم الحق في العيش بسلام.

إن قبول التعايش و التسامح يعني الموافقة على ما هو مشترك، حتى لو كان في نظر الآخر غير أخلاقي، أو حتى أقرب إلى فكرة البشر، إن لم يكن البشر بالفعل. بهذا المعنى تصبح فكرة التسامح ذات بعد أخلاقي سياسي و فكري، إزاء المعتقدات و الأفعال و الممارسات، فنقيض فكرة التسامح هو اللاتسامح، أي التعصب و العنف و محاولة فرض الرأي بقوة. (الشيخ و طعيمة، 2007، ص22).

إن ثقافة الاختلاف التي انتشرت عدواها في المجتمع انتشار النار في الهشيم تتطلب شخصا واعيا مؤمنا بها، منفتحا عليها مع الآخرين في آرائهم، لا يخرج عن سلوكياتها القويمة، ولا يقبل ما ينقضها من أي منهجية غير أخلاقية، تغيب عنها لغة الحوار الهادف، البعيد عن التشنج والصراخ وقلة الذوق، أو استخدام أي ألفاظ غير لائقة. (كنعان ، 2015 ، 126ص).

### التطور التاريخي لقيم التسامح ثقافياً وحضارياً

لم تترك العولمة التي اجتاحت العالم بمفاهيمها وآلياتها وتقنياتها الجديدة، آثارها السلبية على الاقتصاد العالمي فقط، بل تجاوزتها إلى حفر آثارها العميقة على الدول والمجتمعات والأفراد، سياسياً وثقافياً واجتماعياً، خاصة أن مفهوم العولمة تجاوز وسائل الاتصال والتكنولوجيات الحديثة، إلى عولمة الاقتصاد وعولمة الحروب والفقر والمجاعات، ومن هنا، تفاقم في الفترة الماضية عدة ظواهر: من ظاهرة تفشي الفقر والمجاعة إلى ارتفاع نسبة البطالة في دول كثيرة ، وتآكل الطبقة المتوسطة في عدد من المجتمعات، إلى ظاهرة العصبية القبلية والدينية والاثنية وغير ذلك.

تسامح هو المفهوم الشامل والمضاد لمعظم الظواهر الاجتماعية التي تؤثر سلباً على الدول والمجتمعات والإنسان بشكل عام، وتعمل على النيل من حريته وكرامته بلّ وأحياناً من حياته، والناجمة في معظمها عن نقيض التسامح: التعصب بكافة أشكاله ودوافعه. فالتسامح يعني في نهاية المطاف الديمقراطية وحرية الآخر كما الرأي والرأي الآخر، والتعايش السلمي بني الانثيات والمعتقدات والأجناس المختلفة، وتقبل الآخر كما هو واحترامه واحترام تفكيره ومعتقداته وحرية(مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان، 2012).

لقد كتب الله - سبحانه - أن يكون الإسلام هو الدين الخالد حتى يرث الأرض ومن عليها، كما كتب أن يكون هو الدين الذي يجب على كل البشر أن يعتنقوه؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: 19]

كما أمر الله المسلمين بالدعوة إليه بالحسنى، وأخذ الجزية ممن لم يقبل الدخول في الإسلام، لا قصداً للمال ذاته، وإنما لنتهيئ القلوب لقبول الإسلام، ولتشملهم أحكامه السّمة، فإذا ما تذوّقوها، كان ذلك عاملاً قوياً في قبولهم له، ودخولهم فيه، وإن لم يكن ذلك كانت المرتبة الأخيرة وهي القتال؛ حمايةً للدعوة الإسلامية، وإزاحةً للعراقيل التي تعوق مسيرتها.

فللموضوع أهمية كبرى لحاجة المسلمين إلى العمل بهذا الخلق الذي له أكبر الأثر على وحدتهم وتماسكهم، وقلة النزاع بينهم، وكذلك الحاجة إلى تصحيح موقف فئة من المسلمين في هذا الموضوع؛ إما إفراطاً في جانب العلاقات مع غير المسلمين، حتى يرى المقاطعة التامة لهم، وإما تفريطاً؛ حتى يرى البعض مساواتهم بالمسلمين، وأيضاً الحاجة إلى تصحيح ما لدى غير المسلمين من فهم خاطئ في تعامل الإسلام مع غير المسلمين، ومعرفة ضوابط ذلك.

والمسامحة والسماح: الجود، سمح به؛ أي: جاد به، وسمح لي: أعطاني، فالمسامحة:

المساهلة .

فالتسامح في اللغة أصلها "سمح"، فالسين والميم والحاء أصل يدل على سلاسة وسهولة .

## أنواع التسامح

التسامح الفكري و الثقافي:

يشير التسامح الفكري و الثقافي الى احترام الآخر ثقافيا، والتعايش في بيئة متعددة الثقافات و التواصل بين فئات متنوعة بالمجتمع لا تجمع فكر او ايدولوجية متشابهه، اضافة الى ذلك وجود التنوع الفكري الفلسفي في الآراء و القناعات و التصرفات وتقبل التباين و الاختلاف داخل المجتمع الواحد.

وفي ثقافتنا العربية و الإسلامية، ليس ثمة عوائق أو موانع تحول دون التفاعل و التعايش بروح التسامح الذي هو في الأساس، الاعتراف بالآخر و احترامه، والتعايش معه على أساس أن للناس كافة، حقوقا إنسانية متساوية من حيث هم بشر، و انطلاقا من قاعدة أن العلاقات الإنسانية بين البشر، إنما هي علاقة موجودات حرة، يتنازل كل واحد منهم عن قدر من حريته، من أجل قيام المجتمع الإنساني الذي يحقق الخير و الأمن و الصلاح للجميع(أحمد،2007،ص7-6)

يؤكد التسامح الفكري على أداب الحوار و المناقشة الايجابية البناءة، وينبذ التعصب تجاه الافكار الشخصية أو وجهات نظر مخالفة مع ضرورة إحترام و تقبل الآخر و التعايش في إطار التباين الثقافي و الفكري داخل المجتمع نفسه، ويشير الى ضرورة التعبير بحرية عن الرأي مهما كان مغاير أو مختلف لكن بطريقة حضارية مثقفة مزينة بالاداب الحوار .

وتقوم البنية الأساسية للتسامح الفكري على الاعتراف بالتعددية الفلسفية و الفكرية الإنسانية ,إضافتاً الى ان تعدد الثقافات و اختلافها بالمجتمع الواحد ليس مبرر للعنف او الارهاب او الصراع.

وترى اليازجي أن الانسان المثقف الحضاري هو من يتميز بموقف مشارك كلي وشامل للأمور و القضايا التي تحيط به, ويتميز بسلوك إنساني أصيل إزاء جميع الناس, على إختلاف أنواعهم ومعتقداتهم, سلوك قائم على تقبل الآخرين و احترامهم و تقدير إمكاناتهم, وهو الإنسان الذي ينتمي بفكره وثقافته الى الجماعة الإنسانية, المتمثلة بالمجتمع, و بالبشرية على حد سواء (اليازجي, 2001).

إن وجود ثقافة التسامح التي تتحلى بصفات حميدة مثل السعة و الرحابة الذهنية و المرونة و العطاء, هي كفيلة بتحسين المجتمع مما قد يصيبه من اضطرابات و إنقلابات وإنتشار العنف و التعصب و التطرف.

لذلك فنحن بحاجة إلى تجديد فكري و ثقافي تسامحي يكون قادرا على قراءة الآخر, وتفحص ما لديه من أفكار و توجهات, وباجة إلى بناء فكري من خلال مؤسسات فكرية و ثقافية مستقلة عن السلطة, ومستقلة عن الأحزاب و القوى المتنفة, لتضطلع بدور حقيقي وجاد في عملية البناء الديمقراطي و الثقافي و المجتمعي السليم, بعيدا عن ضغوطات السلطة وإملاءاتها وبعيدا عن الايديولوجيات المغلقة, وترتكز إلى حقيقة التعددية -كحقيقة كونية- تقتضي الاعتقاد فكريا وثقافيا بأن الحقيقة و القيم متعددة الأبعاد, بحيث لا يمكن لأي فرد أو جماعة الإدعاء الواعي بامتلاك أكثر من بضعة وجوه لأي منها, ما يحتم احترام الرؤى والمزاعم المشابهة الأخرى, سواء كانت لأشخاص أو جماعات, كما تتطلب التعددية جهدا فعالا, لإدراك حقائق الآخرين وقيمهم, وتقويمهم

و الإفادة منها قدر الإمكان، وهذا لن يستقيم بدون إحترام الآخرين و قبولهم، والتسامح معهم و تقدير ما لديهم. (الهاشمي، 2007، ص15-12)

يتميز المجتمع المتجانس ثقافياً بقوة تميزه عن المجتمعات الأخرى، ويتمتع بمناخ خصب تشترك فيه ثقافات مختلفة في حوارات مثمرة تعود بالنفع على الجميع، ويساعد على بناء مجتمع تكافلي واعيا بأهمية التنوع ، وبذلك يسهل عملية التواصل بين أفرادها، ويدعم ثقافة سامية و متماسكة ويمدها ينتشر فيها التعايش السلمي و حرية الرأي.

ويمكن القول بناء على ما قد تم مناقشته، أن نشر و تعزيز ثقافة التسامح يحتاجان إلى الإنفتاح العقلي و الفكري، وبيئة مناسبة، تتميز بمجالات من الحرية، و حق التعبير و الاختلاف من دون خوف أو قلق، و يحتاجان الى رفع كرامة الانسان و قيمه، برغم كل الاعتبارات.

#### التسامح الديني:

أن الأديان السماوية لا تأمر إلا بالخير والسلام والمحبة ولا تدعو إلا بالبر والرحمة والحسنى ، ولا توصي إلا بالأمن والسلام و عدم إذاء الآخر المختلف و احترام وجوده و جميع متطلبات حياته. وتدعو الى نشر قيم الأخلاق و التعايش وتقبل الآخر وعدم إذاء الآخرين.

والتسامح الديني يعني التعايش بين الأديان والاعتراف بها و حرية ممارسة الشعائر الدينية ومعاملة الفرد وفق إنسانيته وليس خلفيته الدينية، و التسامح هو الاحترام المتبادل، والجدل بالتالي هي احسن، تجنب الخطأ وتعميمه، الإعتراف المتبادل بحقوق الإنسان جميعها كحرية التعبير ، وهو الطريق السليم لتحقيق العيش الامن بين الشعوب المتنوعة و ذات خلفيات دينية مختلفة.

يعني التسامح الديني ان جميع الاديان تقود الى هدف واحد، وما يبلغه المرء عبر دينه يستطيع الآخر بلوغه عبر دينه هو، ومن الامور المسلم بها أن الأديان السماوية، وكونها منزلة من الله سبحانه و تعالى، لا تأمر إلا بالخير و السلام، ولا تدعو إلا ما فيه الرحمة والسلم

والإحسان، ولا تهدف إلا إلى نشر الخير والسلام في حياة البشر في رحلة إعمارهم واستخلافهم للأرض، وبالتالي لم تكن الأديان يوماً عائقاً أمام التسامح والتعايش والحوار، ولكن العائق كان وما زال في أولئك الذين ينتسبون للأديان السماوية، إما لسوء فهمهم للنصوص، وإما لخبث نية وسوء طوية فيهم، وإما لاستغلال الدين لأغراض دنيوية وللتحكم في حياة ومصائر الناس.

واحد من أخطر أنواع التعصب هو التعصب الديني، الذي يعد من أخطر منابع اللاتسامح، حيث يستتر تحت غطاء الدين، وتحت غطاء الواجب والعمل الصالح، وهذا يتنافى كلياً مع الدين الصحيح الذي يهدف إلى أمن وسلامة وسعادة الناس، بل تهدف إلى فعل شيطاني أحياناً يدفع إلى قتل الناس ظلماً وعدواناً.

ومن الأمور التي يجب اتباعها من وجهة نظر الباحثة للحد من التعصب الديني عدم الاستفزاز، والتعامل على الآخر والاستخفاف به، وعدم التعصب والعزلة، وسوء الظن تجاه من يتبعون ديانات مختلفة، وبين أتباع المذاهب المختلفة داخل دين واحد، ونشر التفكير الإيجابي مع دعم الاتصال والتواصل لتجنب الجهل بالآخر وعدم الاستخفاف به.

حفل الإسلام بالدعوة إلى التسامح منذ بزغ فجره، لكن الدعوات ليست كلّ شيء، فكثيراً ما سمعنا دعواتٍ لم تتحقق؛ لأن التطبيق العملي شيء، والبيان النظري شيء آخر، أو لأن الدعوة مخادعون يبتغون التمويه والتضليل لأغراض يُخفونها، وما زال العالم يذكر مبادئ "ولسون" الأربعة عشر بعد الحرب العالمية الأولى 1914 م - 1918 م، ويعلم أنه لم يحقق منها شيئاً، وما زال العالم يسخر من وعود إنجلترا وأمريكا في الحرب العالمية الثانية؛ لأنها وعود كاذبة ذهبت مع الريح. (القرشي، 2006، ص 65).

ومثل على سماحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قام به من معاملة حسنة تجاه أسرى غزوة بدر وفتح مكة، فقد قام بتوزيع الأسارى السبعين على أصحابه، وأمرهم أن يُحسنوا إليهم، فكانوا يفضلونهم على أنفسهم في طعامهم، استشار أصحابه في شأنهم، فأشار البعض عليه بقتلهم، وأشار عليه بفدائهم، فوافق على الفداء، وجعل فداء الذين يكتبون أن يعلم كل واحد منهم عشرة من صبيان المدينة الكتابة. (ابن كثير، ج2، ص296).

وكان - صلى الله عليه وسلم - يحضّر ولأئم أهل الكتاب، ويغشى مجالسهم، ويواسيهم في مصائبهم، ويعاملهم بكل أنواع المعاملات التي يتبادلها المجتمعون في جماعة يحكمها قانون واحد، وتشغل مكانًا مشتركًا؛ فقد كان يقترض منهم نقودًا، ويرهنهم متاعًا، ولم يكن ذلك عجزًا من أصحابه عن إقراضه، فإن بعضهم كان ثريًا، وكلهم يتلهف على أن يقترض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بل كان يفعل ذلك تعليمًا للأمة، وتثبيتًا عمليًا لما يدعو إليه من سلام ووثام وتديلاً على أن الإسلام لا يقطع علاقات المسلمين مع مواطنيهم من غير دينهم. (الحوفي، 1997، ص66).

أما في الوقت الحالي، في المجتمعات الغربية وأمريكا تنمو الصداقات بين أتباع الديانات المتخاصمة على إتباع الديانات على الرغم من إدراك الجميع بحجم سخريّة الآخر وتهكمه من دينه، تلك الصداقات تشكل لغزا نفسها في المجتمعات الشرقية التي تعلق فيها سلطة القانون وتحكمها الصدامات السياسية بدل التسامح السياسي، وبدهي أن تحقق هذا التسامح مرهون بسيادة القانون ونظام ديمقراطي عادل، وتغطي الاحتياجات اليومية وحجم المسؤوليات وضغوطات العمل على فتح الأبواب مشرعة أمام جدل ديني لا نهاية له ولا يقود الى صدام سياسي، فينشغل كل مواطن بنفس واحتياجات والا تظهر علائم التهكم الديني الا في مناسبات عابرة لا تلبث أن تختفي. (خلف وحسين، 2015).

## التسامح السياسي:

من اهم بنود التسامح السياسي وجود مبدأ الاعتراف بالآخر، سواء أكان من الأقلية أو الأكثرية، وحقه في العمل و المشاركة السياسية، كالحرية و الديمقراطية و حقوق الانسان، كجزء لا يتجزأ من الكيان السياسي. وهو التسامح الذي تمارسه الدولة مع رعاياها من الاقليات العرقية التي يسود التوتر علاقاتها ببعض على الرغم من أنها تنتمي الى دين واحد ومذهب واحد الا انها تتحدث بلغات مختلفة وتحمل ثقافات وعادات مختلفة.

إن "التسامح السياسي"، يرفض بشكل تام، استخدام اسلوب الغرض على الآخر أو اجباره إلى تغيير قناعاته الشخصية، حيث يجب القبول به كما هو، بغض النظر عن الخلفيات الدينية أو السياسية أو القومية. ولكن عندما تستخدم اساليب قمعية للتغيير قناعات الآخر. فهذا يعكس مدى عدم الالتزام بمفهوم التسامح السياسي. فمن المستحيل أن يتناسب التسامح السياسي مع أساليب القوة والاجبار بالاكراه بواسطة وسائل مادية لتغيير المواقف الفكرية والايديولوجية. إن جوهر التسامح السياسي يكمن في احترام حياة الفرد الإنسانية و وجوده ومتطلباته.

وقد يحاول البعض في سياق الحديث عن مفهوم "التسامح السياسي" أن يحدد بعض الشروط، إلا أن عادة ما يعني ذلك أن يتخلى الآخر عن ما هو عليه كشرط للتسامح معه وقبوله. وهذه من المفارقات العميقة، والتي تكشف رفض الكثير من الناس لهذا المفهوم. فليس مطلوباً من أحد أن يتخلى عن قناعاته من أجل أن يقبله الطرف الآخر ويتسامح معه. فلجميع حق رفض قناعات الآخر والتعبير بوسائل سلمية عن هذا الرفض ولكن ليس من حقهم تهويل أو تشويه القناعات والأفكار، كما لا يجوز أن يطلب من الآخر تغيير قناعاته كشرط لقبوله. ف"التسامح السياسي" لا يلغي الحق في امتلاك وجهة نظر نقدية عن أفكار وقناعات الطرف الآخر.

من وجهة نظر الباحثة، فإن التسامح السياسي يجب أن يسير نحو التعايش بين مختلف شرائح المجتمع مع ضمان حقوق الجميع دون تمييز فرد عن آخر تحت أي ظرف أو سبب ، أو أعطاء صلاحيات لأطراف معينة دون عن الأخرى ، فالتسامح السياسي يحتاج أيضاً الى تطبيق مبادئ و خطابه على أرض الواقع ، إضافة الى وجود مبادرات مؤسسية و حكومية تستوعب جميع أفراد المجتمع وذلك تحت ظل القانون.

### التسامح الاجتماعي:

وصف التسامح الاجتماعي بأنه ثقافة قائمة على التعقل، تبحث في أسباب الترويح والوعي بأهمية التفاهم بين الأفراد، وقد يمثل الحالة المثلى للحياة المدنية المعبرة عن حاجة الإنسان إلى مثله، وحاجته إلى السلم والحياة الآمنة..

وعرف قاموس العلوم الاجتماعية التسامح: "قبول آراء الآخرين وسلوكهم على مبدأ الاختلاف، وهو يتعارض مع مفهوم التسلط والقهر والعنف، ويعد هذا المفهوم من أحد أهم سمات المجتمع الديمقراطي"، والتسامح فن عيش مشترك مع التطلع دوماً إلى الحفاظ على مسافات بين ضرورات الحياة العامة وضرورات الحياة الخاصة، فمهمة التسامح هي تأمين التعايش في إطار التباين. (وظفة، 2004، ص18).

ومن أهم مرتكزات التسامح هي تربية النفس و تعلمها من خلال مواقف الحياة على كيفية ضبط النفس، تفضيل المصلحة العامة عن المصالح الشخصية ، قبول الآخر مهما كان مختلف، و التربية على الاعتراف بالخطأ، وتعلم آداب الحديث مثل فن الإصغاء و الاستماع الى الآخرين وعدم مقاطعتهم اثناء الحديث بلغة مهذبة و هادئة، وأهم ركيزة من مرتكزات التسامح الاجتماعي هي التحلي بالتواضع و الرفق بخلق الله.

ويمثل موضوع التسامح خطاباً ثقافياً اجتماعياً يحتاج إلى تبين حقيقي لعملية تثقيف مستمرة توجه ولاء الفرد عبر مراحل زمنية، تتناسب وحجم العملية التثقيفية حتى ترفع من مستوى وعيه في تخطي عقبة تقاطع الولاءات، فلا يمكن للتسامح أن يكون فاعلاً ومؤثراً في مجتمع ما زال يتعهد القيم الموروثة، ويتمثلها قيماً أخلاقية يستمد منها وجوده وإستمراره في مقابل تعدد منابع اللاتسامح في عصرنا الحاضر مولدة التعصب الاجتماعي بأنواعه، ولما له من تداعيات في ظهور العنف المجتمعي (خزعلي وآخرون، 2016).

ومما لا شك أصبح التسامح الاجتماعي ضرورة قسوة في ظل الانفتاح الكبير على شبكات التواصل الاجتماعي، لذلك يجب تسليط الضوء على أهمية الوعي تجاه اصدار احكام مسبقة عن الاخر مما ينشر على هذه الشبكات، ولابد من ممارسة التسامح، وقبول الاراء المخالفة دون استخدام اسلوب الفوقية والتهكم، من اجل الوصول الى حوار بناء يرضي جميع الاطراف، وأن نضع حسن النية ازاء بعضنا البعض، وإزاء المصلحة العامة.

### دور التسامح في تعزيز التعايش وقبول الآخرين

أكدت الرسالات السماوية كلها على التسامح والتعايش وقبول الآخر بين البشرية وذلك لان الأصل البشري هو واحد، فالقران الكريم يؤكد كما جاء في سورة البقرة الآية 256 ان " لا إكراه في الدين " والرسول محمد عليه الصلاة والسلام قال " أفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك "، ويقول الإمام علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه " عاشروا الناس إن عشتم حنوا وإن متم بكوا عليكم " .

وأصبح من الضرورة نشر ثقافة التسامح والتعايش وقبول الآخر المختلف و غرسها في نفوس وعقول الجيل الناشئ، لأنها تلعب دور فعال في خلق جيل واع قادر على تحمل المسؤولية

وبناء مستقبل واعد ايجابي وسليم، لأن هذه الثقافة تشكل عاموداً قوياً من أعمدة الوحدة الوطنية التي ينبغي بناؤها على أساس قبول الآخر والتعايش وبعيداً عن الهواجس والنزاعات.

وإن قبول ثقافة الآخر المختلف لا يعني بالضرورة الاقتناع بها، إنما هو إقرار بوجود الاختلاف معها وبوجود هذه الثقافة وقبولها من قبل الآخر، شرط أن لا تكون تلك الثقافة مبنية على حساب حقوق الآخر أو وجوده، كما ويجب النظر إلى الآخر المختلف من دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو القومية أو الخلفية الاجتماعية أو الاتجاه السياسي أو أي سبب آخر، وطالما أن الاختلاف لا يكون على حساب وجود الآخر أو حياته، فالآخر هو فرد مواطن، له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات، فيجب احترام هذا الاختلاف والعمل على تعزيز قبول ثقافة الآخر المختلف مهما بلغت درجة الاختلاف، وتفعيلها بشكل طبيعي بما تتسجم مع واقعنا ومتطلباته.

### دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التسامح

تؤدي وسائل الإعلام دوراً بارزاً في حياة المجتمع المعاصر نظراً لما تتمتع به من قدرة فائقة في إيصال الخبر والمعلومة، فوسائل الإعلام كثيراً ما يعول عليها في إطار العملية السياسية والاجتماعية والثقافية لاسيما إذا ما أراد المجتمع تبني فكرة معينة ونشرها بين أوساطه إذ يتوقف نجاح تلك العملية على طبيعة المجتمع ذاته، حتى أصبحت المؤسسة الإعلامية إحدى مقومات البناء الاجتماعي للمجتمعات الديمقراطية الحديثة التي تسهم ليس فقط في إعلام الأفراد بكل ما يدور في مجتمعهم المحلي من أخبار وأحداث، وإنما بات لها دورها في نقل مجريات العالم إليهم حيث كانوا(مطروود، 2015).

فنشر ثقافة التسامح بحاجة إلى مؤسسات إعلامية ووسائل اتصال تؤمن بالمجتمع وتؤمن بالمتقف العضوي وبالقيم المجتمعية الأصيلة، فالمشرف على المؤسسة الإعلامية والقائم بالاتصال يجب أن يؤمنا بفكرة ومفهوم التسامح وبأن ثقافة المدنية وبرسالة يعملان من أجل تحقيقها لصالح

المجتمع بأسره وليس السعي وراء الإعلانات والربح السريع أو العمل لمصلحة أصحاب النفوذ السياسي والمالي في المجتمع .

وتعتبر المؤسسات الإعلامية هي الأدوات التي تنمي الثقافة المدنية وتعمل على نشرها وتقويتها والتصدي لثقافة العنف والتطرف والإقصاء والفردية والمادية ورفض الآخر . فوسائل الاتصال الجماهيري هي الحليف الاستراتيجي للمجتمع المدني وهي الوسيلة الفعالة والأداة الضرورية لتحقيق مبادئه وقيمه في المجتمع.

### مفهوم الإرهاب :

إن الإرهاب و ما يرتبط به من عنف و تطرف و رعب وخوف ومقاومة مسلحة واختطاف رهائن أبرياء وطائرات وقتل على الهوية وتدمير ممتلكات شخصية وعامة يعد جريمة منظمة ، وأصبح من أبرز ملامح عصرنا الحالي ، فالإرهاب لا دين له ، ولا جنسية ، ولا وطن ، ولا ضمير .

أن وضع تعريف جامع مانع للإرهاب يعد عملاً مستحيلاً ، فأقوال الباحثين تعددت حول الأسباب التي أدت الى اثاره مثل هذه الصعوبة حول تعريف الارهاب. فالإرهاب مصطلح غامض ، فهو انتهاك لحرمة القانون و سلطته الرادعة. وإن كانت المفاهيم القديمة لم تذكر كلمة ارهاب و لكنها دلت عليه بالفاظ منها : ( رهب ، يرهب ، رهبة و رهبا ، أي خاف ) و الرهبة هي الخوف و الفرع ، و لم يظهر لفظ الإرهاب في المعاجم السياسية والاجتماعية إلا في العقود القليلة الماضية . ( مراد ، وكوكش ، 2016 ) .

وهناك أسباب عديدة وراء الإرهاب، منها لاسباب ثقافية و تربوية، فأى قصور أو مبالاة تجاه التربية و التعليم سوف تؤدي الى انحراف المسار و الفهم الخاطئ للدين سيجعل الفرد عرضة للتطرف في السلوك، لتحقيق أهداف إرهابية و تكون بيئة خصبة لبث السموم الفكرية. ومنها أسباب

إجتماعية، فأى خلل في التوازن المادي والمعنوي سوف يؤدي الى خلل في تفكيره و منهجه. إضافة الى الاسباب الاقتصادية , وساسية, ونفسية وشخصية.

و الارهابي هو من يلجأ الى العنف والقسوة لتنفيذ أهدافه ، فهو سلوك غير قانوني ، معارض للتشريعات و المواثيق الدولية ، الإرهاب: ويُعرف بأنه أي عمل يهدف إلى ترويع فرد أو جماعة أو دولة بغية تحقيق أهداف لا تجيزها القوانين المحلية أو الدولية، وتقوم به عصابات غير منظمة لتحقيق مآرب خاصة بها (العاني، 2013).

وتعرفه الباحثة في هذه الدراسة إجرائياً بأنه ما يُمارس من خلال جماعات منظمة تمويلها وتشرف عليها مؤسسات أو هيئات أو دول معلنة أو غير معلنة، سعياً لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو مذهبية، مثال ذلك الأعمال الإرهابية التي يقوم بها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

ومن وجهة نظر الباحثة، أن التسامح يتطابق مع مبدىء الإسلام ، ومع الاديان السماوية الأخرى ، وحتى غير السماوية ، التي تؤكد جميعها على إحترام حقوق الإنسان، وذلك فالتسامح لايعني تقبل الظلم الإجتماعي أو تخلي المرء عن معتقداته أو التهاون بشأنها، بل تعني أن المرء حر في التمسك بمعتقداته و أنه يقبل أن يتمسك الآخرون بمعتقداتهم. و التسامح يعني الأقرار بأن البشر المختلفين بطبعهم في مظهرهم و أوضاعهم و لغتهم و سلوكهم و قيمهم، لهم الحق في العيش بسلام.

### شبكات التواصل الإجتماعي

لقد فرض التطور التقنى الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العقدين الأخيرين، خاصة مع انتشار الإنترنت، حقائق جديدة على العالم، جعلت الناس يتلاحمون في عالم افتراضى ما فتئت إفرازاته تتحكم شيئاً فشيئاً في الواقع الإنساني و السياسي و الاجتماعى لسكان الكرة الأرضية. ولعل من أهم إفرازات هذا العالم الذي لا يكاد يستقر على حال ما أصبح

يعرف بالشبكات الاجتماعية التي يشترك عبرها ملايين الناس كل حسب اهتماماته و ميوله.  
(شفيق، 2011، ص. 180).

ومن أهم منجزات تكنولوجيا الاتصال، هي مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت بشكل واسع النطاق بين مختلف شرائح المجتمع و خاصة الشباب. ولهذا فإن التأثير الكبير الذي أحدثته هذه المواقع على حياة الأفراد قد نال الاهتمام الكبير من طرف الباحثين في مختلف العلوم الإنسانية و الاجتماعية بهدف محاولة رصد الأثر الناتج على الفئات التي تتعرض لهذه المواقع، و العمل على محاولة معرفة سلبياتها و نشر الوعي من المخاطر التي قد تشكلها شبكات التواصل الاجتماعي على مستخدميها.

فلقد أدى التطور المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال إلى إحداث ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة. وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد ليس على المستوى المحلي فقط بل تعدى ذلك إلى المستوى العالمي. محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية. وقد ساهم في كل ذلك ما بات يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاح الفرصة للجميع شباب سياسيين، وباحثين لنقل أفكارهم و مناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها. وحتى الحكومات والمنظمات غير الحكومية أصبحت تستعمل هذه الشبكات من اجل إيصال أفكارها وتحقيق أهدافها المختلفة. (مريم والهدى، 2013).

وهكذا يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي قامت بتطور هائل ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في التأثير بوجهات نظر و أفكار و معتقدات المستخدمين، إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في جميع الأصعدة و المجالات الإنسانية والاجتماعية والسياسية

والثقافية و الأمنية .إلى درجة أصبحت احد أهم عوامل التغير الاجتماعي على المستوى المحلي و العالمي.

وترى الباحثة أن وسائل الاتصال الجديدة أصبحت في الوقت الراهن، تلعب دوراً فعالاً في مختلف المجالات، بفعل تزايد الإقبال عليها وتنامي تفاعلها في حياة الافراد, حيث يعتمدون على هذه الوسائل للقيام بمهامهم وأنشطتهم، ولاكتشاف المعلومات واكتساب المعارف، وإثراء بحوثهم، وللتوصل فيما بينهم، إلى العديد من الاستخدامات التي تقيد الفرد.

ويمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي ; بأنها مواقع على شبكة الإنترنت يستطيع من يملك حساباً فيها القيام بالتواصل بعدة طرق (كتابة، صوت، وصورة) مع من يريد سواء من يملكون حساباً في هذه المواقع، سواء أكانوا أشخاصاً طبيعيين كالأصدقاء القدامى أو أصدقاء العمل أو الزبائن. . أو أشخاص معنويين كالشركات و المؤسسات.. حيث يمكن تبادل الأفكار و الآراء و المشاعر أو الترويج لسلعة أو منتج معين وإنجاز الأعمال في مجتمع افتراضي. (شقرة، 2014، ص60)، وتشير بعض الارقام إلى أن من بين 50 موقعاً الأكثر زيارة في العالم نجد 10 مواقع للشبكة الاجتماعية. (منصوري، 2014، ص62).

حيث إن هذه المواقع تعتبر الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت، لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، وفي الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية، و بالرغم من الانتقادات بالتأثير السلبي و المباشر على المجتمع الأسري، و المساهمة في انفرط عقده و انهياره، فإن هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي و الالتحام بين المجتمعات، و تقريب المفاهيم و الرؤى مع الآخر، و الإطلاع و التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدوره الفاعل و المتميز كوسيلة اتصال ناجحة في الانتفاضات الجماهيرية. (المنصور، 2012، ص19).

وعليه فان هذه الشبكات الاجتماعية في الفترة الحالية تؤدي دور مهم لدى مستخدمي شبكة الإنترنت، هذا الدور يمكن تلخيصه بالمدة التي يقضيها المستخدم في تصفح و إستخدام الشبكات الإجتماعية وكذلك كمية المعلومات التي يقوم بوضعها المستخدمين في تلك المواقع ونشرها و تبادلها.

ومن أبرز وأهم الوسائل الاتصالية الجديدة، مواقع التواصل الاجتماعي التي زاد عدد مستخدميها بشكل كبير منذ أول انطلاقها بصورة لم تعرفها أي وسيلة إعلامية من قبل، خصوصاً انتشار استخدام الهواتف الذكية التي يتوفر فيها تطبيقات شبكات التواصل الإجتماعي، واعتماد الناس على تلقي معلومات في شتى المجالات عبر هذه التطبيقات.

ولهذا فإن التأثير الكبير الذي أحدثته هذه التطبيقات والمواقع الالكترونية، قد نال الاهتمام الكبير من طرف الدارسين والباحثين في مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية. بهدف تحديد طبيعة الآثار المترتبة عن استعمال هذه المواقع في مختلف الميادين، والعمل على تجنب الآثار السلبية منها و التركيز على أثارها الايجابية في شتى نواحي الحياة.

ووفقاً لإحصائيات حديثة فقد بلغ عدد اجمالي حسابات الاردنيين على شبكات التواصل الاجتماعي يقدر بنحو 14 مليون حساب. فإن هذه الشبكات التي تعمل عبر الهواتف الذكية هي الاسرع انتشاراً، وأن موقع فيسبوك أستحوذ على المرتبة الاولى في اجمالي عدد حسابات الاردنيين على مختلف الشبكات و التطبيقات. (الغد - العدد الصادر بتاريخ السبت 2016-12-24).

يتوزع الرقم الاجمالي (14 مليون حساب) للاردنيين على النحو التالي : 4.7 مليون حساب على شبكة الفيسبوك الاجتماعية، 350 الف حساب على شبكة التدوينات المصغرة "تويتر"، مليون حساب على "إنستغرام"، 6 ملايين حساب على تطبيق "واتساب" للتراسل الفوري، 552 الف حساب

على شبكة "لينكد إن" الاجتماعية المهنية، فيما تقدر بعض مصادر عدد مستخدمي تطبيق "سناپشات" للمحتوى المصور والفيديوي بحوالي المليون حساب. (الغد 24-12-2016)

كما تتميز الشبكات الاجتماعية عن غيرها بعدة ميزات منها : العالمية ، والتفاعلية ، والتنوع في المحتوى ، وسهولة الاستخدام ، ورخص الكلفة الاقتصادية ، وسهولة الوصول للجمهور ، والعمق المعرفي ، وانتشار التطبيقات على نطاق واسع .

أن هذه الشبكات تتيح العديد من الخدمات التي تختلف من موقع إلى آخر بشكل ملخص في التالي:

- **الملفات الشخصية أو صفحات الويب:** وهي ملفات يقدم فيها الفرد بياناته الأساسية، مثل الأسم، السن، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات، والصور الشخصية، ويعد الملف الشخصي هو بوابة الوصول إلى عالم الشخص.
- **الأصدقاء أو العلاقات:** وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع، أو الذين يشاركونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي. وتمتد علاقة الشخص ليس فقط بأصدقائه، ولكن تتيح الشبكات الاجتماعية فرصة التعارف مع أصدقاء الأصدقاء بعد موافقة الطرفين.
- **إرسال الرسائل:** تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل، سواء إلى الأصدقاء الذين في قائمة الشخص، أو غير الموجودين في القائمة.
- **ألبومات الصور:** تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد ي نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور، وإتاحة المشاركات لهذه الصور للاطلاع عليها وتحويلها أيضاً.
- **المجموعات:** تتيح مواقع الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات لأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكات لمؤسس المجموعة أو المنتسبين مساحة من من الحرية أشبه بمنتهى حوار

مصغر، كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء وكذلك دعوة الأعضاء لتلك المجموعات، ومعرفة عدد الحاضرين واعداد غير الحاضرين.

- **الصفحات:** تم استخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرص عرض السلع، أو المنتجات للفئات التي يحددها.

بعد ان استعرضنا مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي من جوانب مختلفة، نستعرض فيما يلي اهم خصائص الشبكات الاجتماعي.

### نماذج من الشبكات الاجتماعية:

#### 1- شبكة فيس بوك Facebook

وهو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات و الملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمن والمكان. (العلي، 2015، ص122)، وقد حقق هذا الموقع نجاحا وانتشارا واسعا قل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك جديد يوميا. (شقرة، 2014، ص65).

ويحتوي الموقع على مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء وتصنف المجموعات على اساس الإقليم، والجامعة، ومكان الإقامة، ومكان العمل، والمدرسة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة التي يود التحاور معها، أو معرفة آخر الاخبار التي يهتم بها المجموعة، سواء كانت على صعيد الشخصي أو المحلي أو الدولي، ويهدف الموقع بشكل عام إلى إعطاء الفرصة للتعارف بين الشباب.

وهو موقع اجتماعي أطلق في الرابع من فبراير 2004 والموقع يتبع نفس شركة فيسبوك الخاصة ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية معينة - مدرسة معينة وغيرها من الأماكن التي تساعدك على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس الشبكة والفييس بوك أهمية كبيرة حيث انه من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي ومنها (salem, jarrar, 2010):-

أ- طريقة التواصل مع الأصدقاء حيث عندما تحتاج تذهب إلى بروفایل صديقك.

ب- التعرف على الأصدقاء الجدد في جميع أنحاء العالم.

ج- إنشاء مجموعات بين الأصدقاء لتبادل لمعلومات.

د- أن الموقع يتيح للمستخدمين آليات تبادل الآراء والحوار والأفكار والصور والفيديوهات

تويتر هو واسطة إعلامية اجتماعية ومنصة للتدوين المصغر تتيح لمستخدميها إرسال وقراءة بيانات محدثة، تعرف بإسم "تويتس" بطول 140 حرف كحد أقصى. وهو خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضا ببعض عبر تبادل أجوبة سريعة ومعتادة لسؤال واحد وبسيط هو: ماذا تفعل الان؟.

يعد تويتر إحدى أشهر شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث وأتخذ من العصفورة ، رمزاً لها ، ويعد تويتر مكاناً خصباً لتعبير عن آراء عامة الشعب فيما يتعلق بالمواضيع التي تشغل الرأي العام و الأحداث العامة ، و(تويتر) أسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، كما يمكن للمستخدمين مشاركة أنواع أخرى من المحتوى مثل الصور ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى الروابط بمواقع الويب الأخرى. وخدمة

تويتر متاحة عبر موقع الويب تويتر، فضلاً عن مختلف تطبيقات الجوال والرسائل النصية القصيرة (هيئة تنظيم الاتصالات، 2013).

### 3- يوتيوب YouTube

هو موقع إلكتروني يقوم بعرض فيديوهات متنوعة، ويسمح لمستخدميه مشاهدة للفيديوهات التي يعرضها دون الحاجة إلى تحميل للفيديو، أو إنشاء حساب للمشاهدة، كما ويعطي مشاهديه فرصة التعبير عن رأيهم بالفيديو عن طريق إبداء إعجابهم به أو عدمه و إضافة تعليقاتهم على الفيديو الذي يشاهدونه، بالإضافة إلى تقديمه خدمات أخرى مجانية، مثل إنشاء قناة على اليوتيوب خاصة بهم. تباينت الآراء حول موقع يوتيوب وإذ كان يعتبر الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تتجه بعض الآراء إلى تصنيفه ضمن مواقع المخصصة لمشاركة الفيديوهات، ولا يمكن اعتباره واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية نظراً لاشتراكه معها في عدد من الخصائص منها نشر الفيديوهات و استقبال التعليقات ونشرها بشكل واسع.

يعمل يوتيوب وفق المنظمة التالية (صادق، 2008، ص216)

- يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع انحاء العالم، وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء.
- العثور على جماعات فيديو والالتحاق وتسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء وحفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع.
- دمج مقاطع الفيديو الخاصة باليوتيوب مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضاً جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة.

- يحتوي الموقع على المقاطع: الأحداث والحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر تفضيلاً والأكثر اتصالاً بمواقع أخرى.
- تصنف أيضاً مقاطع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم والتكنولوجيا.

### أهمية الشبكات التواصل الاجتماعي

تعتبر مواقع عدة مثل الفيس بوك و تويتر و ماي سبيس و غيرها مواقع تواصل اجتماعي مشهورة و شائعة لدى العديد من الناس في أيامنا هذه. أصبح الدخول إلى هذه المواقع جزءاً مهماً من حياتنا و جانباً لا يمكن الاستغناء عنه و لا يمكن لأحد أن ينكر كيف استطاعت هذه المواقع تغيير أنماط من حياتنا اليومية. مع توافر الإنترنت في كل منزل و مكتب، يقضي معظم الناس أغلب وقتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ومع ازدياد أعداد الهواتف الذكية أصبح بالإمكان الاستغناء عن الكمبيوتر الشخصي و المحمول و الدخول السريع و المتواصل إلى شبكات الإنترنت (الخطيب، 2014، ص57).

من وجهة نظر الباحثة، استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي التأثير على الرأي العام وساعدت بظهور المواطن الصحفي، حيث بإمكان أي شخص متواجد في مكان الحدث من التصوير بواسطة جهازه المحمول و بث الفيديو أو الصور عن الأحداث التي تدور حوله أو حتى كتابة تعليق يعبر فيه عما يجري. واستطاعت أيضاً نشر المعلومات و الأخبار من جميع أرجاء العالم سواء كانت سياسية، رياضية، اجتماعية أو فنية. وتعتبر أيضاً منبراً مهماً لمناقشة القرارات المختلفة التي تهتم المجتمع عن طريق التعليقات التي تلي المنشورات، فيمكن رصد آراء الأفراد حول موضوع ما عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

ومع انتشار هذه الشبكات و تداولها بين الصغير و الكبير, يتوجب علينا أن نتبع بعض الارشادات بخصوص إستخدامنا الصحيح لهذه الشبكات التي اصبحت مصدرهم للاخبار و المعلومات, وذلك لحماية الاسرة و الاطفال و الشباب من الاثار و التبعات السلبية التي يمكن أن تؤثر سلبا على حياتنا اليومية.

تقع على الاسرة المسؤولية الكبرى في مراقبة الابناء على ما يطلع عليه ابناءهم, فيجب المراقبة فيما يقوم أطفالهم و شبابهم خصوصا في مرحلة المراهقة, ما ينشره او يشاهد عبر هذه الوسائل . ثمَّ الإعلام؛ بنشر التوعية الجادّة من الجانبين، وتوعية الأبناء أنَّ الكتابة هي أمانة ومسؤوليّة، ونعلمهم التأكّد من نشر المعلومة، قبل العمل على إعادة نشرها..

ان العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي اكدت أنها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها فهي(معبد، 2012):-

1- تساعد مستخدميها على المتابعة كلما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الاطلاع على المؤتمرات والندوات.

2- تحقق التفاعلية والمرونة لمستخدميها فهي تجعل المستخدم لها متلقيا وملقيا.

3- تسهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع المختلفة.

4- تنمي لدى مستخدميها روح المبادرة والحوار واتساع الأفق مما يساعدهم على تبادل الآراء والمقترحات.

5- تنمي العديد من المهارات لدى مستخدميها كمهارات البحث والتفكير، والمهارات الحياتية كالاتصالات، والتحدث والعرض والإقناع والحوار والتفاوض واتخاذ القرار وغيرها.

ويمكن القول ان شبكات التواصل الإجتماعي تشجع الأعمال التطوعية، وتحسين أوضاع الناس من خلال الاعمال الخيرية وجمع التبرعات، إضافة الى انها ساعدت على نشر وعي الفرد في قضايا التي تخص المجتمع من خلال إقامة حملات توعية للمضار و المخاطر تجاه مشكلة ما للحد من تفشي ظاهرة معينة.

ظهر أول موقع تواصل الاجتماعي Theglpbe.com على شبكة الانترنت في الولايات المتحدة على شكل التجمعات عام (1994)، وفي العام نفسه تلاه موقع Gerocities و ثم تلاهما موقع Tripod عام (1995)، وركزت هذه الشبكات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات (الدبيسي، 2013، ص70).

وفي بداية عام 2002 ظهر موقع Friendster.com وهو وسيلة للتعارف والصدقات بين مختلف فئات المجتمع العالمي وقد حقق شهرة كبيرة، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع skyrock.com للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل اجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب (مدونة آرائي، 2013).

أما مستخدم موقع تويتر والذي ظهر عام 2006م فقد وصل عددهم حتى عام (2010) إلى أكثر من 200 مليون مغرد. (المنصور، 2013، ص86).

كما ظهر العديد من مثل هذا الموقع linkedin.com وقد وصل مستخدميه 250 مليون بنهاية شهر 2012، وحصلت انطلاقه كبيرة لظهور موقع facebook.com وقد انطلق رسميا في 2004 وحيث تطور من المحلية إلى الدولية في عام 2006، وفي 2007 أتاح تكوين التطبيقات للمتطوعين وهو أدى إلى زيادة إعداد مستخدميه بشكل كبير وقد كان الأشهر على الإطلاق من حيث عدد المستخدمين وكان الأول بين مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى

العالم، وبعد ذلك انتشرت فكره مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور الموقع twitter وقد ظهر في أول عام 2006 وانطلق رسميا للمستخدمين في شكل عام باكتوبر 2006 وقد بدأ الموقع بالانتشار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة في 2006 وفي عام 2009 قامت شركه Odeo بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم تويتر، ومواقع التواصل الاجتماعي أنشئت بهدف واضح وهي تحقيق التواصل والتفاعل بين الأصدقاء دون تحديد نوعية المستخدمين أو طبيعة المناقشات فهي مواقع عامة للجميع على مستوى العالم، وعلى الرغم من ذلك ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي المعينة بفئات وتخصصات محددة ومناقشة موضوعات دون غيرها (ابو يعقوب، 2015).

ويمكن ملاحظة ان شبكات التواصل الاجتماعي تهدف إلى تحقيق الاتصال والتفاعل بين الأفراد دون تحديد نوعية المستخدمين أو طبيعة المناقشات، فهي مواقع متاحة لجميع المستخدمين على مستوى العالم، وعلى الرغم من ذلك ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي المعينة بتخصصات محددة، ولمجالات معينة، مثل مواقع التسويق الالكتروني ومواقع التوظيف. وهو ما أدى إلى انتشار العديد من مواقع التواصل المتخصصة في مجالات مختلفة.

إن استخدام المواقع الالكترونية في شتى مناحي الحياة العلمية والعملية لا بد له من ان يواجه بعض الصعوبات والمشاكل، التي تلعب دور في فعالية هذه المواقع على مختلف المجالات التي تستخدمها وفي هذا الخصوص أشارت بعض الدراسات إلى عدة عوائق منها:

يشير كليمان (kleiman, 2001) إلى أن توظيف تقنية مواقع التواصل الاجتماعي تتطلب رؤية واضحة لأهدافنا، وتطوير خطط تقنية محددة لتحقيقها، حيث إن العديد من أجهزة الحاسوب ذات السرعات العالية في الوصول إلى الانترنت، لا تستخدم بطرائق مناسبة لتحسين بالمستوى

المطلوب للأسباب الآتية: افتقاد المعلمين للبرمجيات التي تدعم الأهداف الرئيسية للمنهج والمصممة بشكل جيد بناء على المعطيات الحديثة.

وقد أشارت ( الهزاني، 2013 ) في دراستها إلى عدة عوائق أخرى من أهمها:

1- بطء التغيير في الأنظمة: وهو وجود أساليب وأنماط مرتبطة بأنظمة معينة يجب الالتزام بها.

2- كثرة المواقع الاجتماعية: علما إن تغير المواقع وتحديثها بشكل مستمر يؤدي الى عدم

استقرارها وثباتها على الموقع الالكترونية، فقد نجد الموقع او المعلومة اليوم ولا نجدها غدا.

ومن هنا فان الدراسة الحالية تتصدى لموضوع بات يشكل أهمية من ناحية الأمن القومي

الوطني الأردني ألا وهو ضرورة احياء واشاعة ثقافة المواطنة الحقة التي من قوامها اشاعة ثقافة

الحوار والتعايش السلمي والتسامح بين افراد المجتمع وبما يحقق السلم المجتمعي ويقضي على لغة

الكراهية وخطاب التخوين والتكفير والتطرف .

ويعد الاردن من الدول القليلة التي سنت قوانين تحارب الفكر المتطرف ومنها قانون

مكافحة الجرائم الالكترونية وقوانين اخرى ذات صلة بالتجاوز على المواطنين واغتيال الشخصيات

من خلال النشر التقليدي والالكتروني .

## ثانيا : الدراسات السابقة

فيما يلي عرض الدراسات السابقة التي تم العثور عليها، وسيتم طرحها العربية أولاً ثم الأجنبية من الأقدم فالأحدث.

### الدراسات العربية

1- المزين,محمد(2009): دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من

#### وجهة نظرهم

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها، من وجهة نظرهم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من عينة دراسية عشوائية من طلبة جامعة الازهر والجامعة الاسلامية وجامعة الاقصى.

وأظهرت النتائج أن ثقافة التسامح تسود في الجامعات الفلسطينية بدرجة المتوسطة، وان قيم التسامح الاجتماعي هي اكثر قيم شيوعاً وأن دور الجامعات في غزة في تعزيز قيم التسامح بين الطلبة جاء بدرجة ما بين الضعيف الى المتوسط.

2- حسني, عوض (2011) بعنوان "أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية

#### المجتمعية لدى فئة الشباب".

هدفت هذه الدراسة إلى فحص اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب ، وتم تطبيق برنامج تدريبي على مجموعه من شباب مجلس شبابي ، ومن اجل تحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة

التجريبية التي تم اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس شبابي حيث بلغ عددهم 18 شابا وفتاة، ثم طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية (القياس القبلي) الذي قام الباحث بتطويره، وتم التأكد من صدقه وثباته، إما محتوى البرنامج فقد تكون من هدف رئيس وعدد من الأهداف السلوكية التي انبثقت عنه، وتكون البرنامج من (5) لقاءات نفذت خلال خمسة أيام بمعدل (4) ساعات لكل لقاء، وقد حدد الباحث عدة أهداف لكل لقاء ، كما حدد آلية التنفيذ والإجراءات، واستخدم الباحث الفنيات وأساليب التدريب المختلفة منها التعارف، التوضيح، تشكيل المجموعات، التدريب العملي، التساؤل والاستفسار، المحاضرة والمناقشة الجماعية والألعاب التنشيطية وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعه التجريبية عند مستوى في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد تطبيق الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) البرنامج التدريب بين متوسط درجات (  $a \leq 2$ ) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الذكور والإناث في المجموعه التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات في ما يلي أهمها: نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل.

### 3- دراسة مركز شؤون المرأة (2011) بعنوان "الشباب وشبكة التواصل الاجتماعي".

هدفت الدراسة التعرف على أهم القضايا المجتمعية والسياسية التي يتداولها أفراد المجتمع الفلسطيني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في قطاع غزة على عينة مقدارها (1500) من مختلف فئات المجتمع الفلسطيني الذكور والإناث. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي عن طريق مدخل المسح بالعينة الذي اعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة ، وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها:

استخدام غالبية مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أسماء مستعارة ، وإن أهم أدوات التواصل الاجتماعي المستخدمة هي على الترتيب: البريد الإلكتروني، ومحركات البحث، وموقع الفيس بوك. وإن غالبية مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم حساب في إحدى شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك واليوتيوب وتويتر. وإن أهم أسباب المشاركة في شبكة التواصل الاجتماعي واستخدامها هي: الرغبة في التعبير عن وجهة النظر بحرية، والتعبير عن المشاعر والتفيس عن الانفعالات المكبوتة. وإن شبكة التواصل الاجتماعي تساهم في: بناء علاقات اجتماعية جيدة، وجلب مبادرات وأنشطته اجتماعية وسياسية، وإطلاق الحريات العامة، والمساهمة في التغيير والتأثير في قضايا المجتمع الفلسطيني، ومنح النساء الفرصة لاستثمار التواصل الاجتماعي في التعبير عن معاناتهن. وإن غالبية المستخدمين يرغبون في الحصول على تدريب ومعلومات عن الاستخدام الفعال لشبكات التواصل الاجتماعي.

#### 4- المحلدي(2012): التعايش السلمي في اطار التعددية المذهبة داخل المجتمع المسلم

##### وتطبيقاته التربوية في الاسرة والمدرسة

هدفت الدراسة الى توضيح مفهوم التعايش السلمي والمفاهيم المتعلقة به في الكتاب الكريم والسنة الطاهرة، وبيان اسس التعايش السلمي وضوابطه في الاسلام، وتقديم تطبيقات تربوية للأسرة والمدرسة لتفعيل التعايش السلمي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (الوثائقي)، وطبقت على مدارس المملكة العربية السعودية، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج ابرزها: ان الإسلام لم يمنع المسلمين من مخالطة ومعايشة المخالفين لهم في العقيدة والمذهب، وقد جاءت العديد من الايات القرآنية والأحاديث النبوية الدالة على مشروعية التعايش في عدن معانٍ حيوية، وأساسية لكل تجمع بشري وأن الترابط

الأسري، مطلب اجتماعي له دور في تهيئة الأبناء للتعايش مع اتباع المذاهب المتعددة خارج محيط الأسرة، كما أن على المدرسة اعدادهم لمواجهة الحياة والعيش في انسجام داخل المجتمع الواحد.

##### 5-نومار (2012): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة

###### عينية من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة علمية من مستخدمي موقع (فيس بوك) في الجزائر، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال اداة الاستبانة.

وأظهرت الدراسة أن النسبة الاكثر من المبحوثين يقضون اكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيس بوك، ويفضل اغلبهم خدمة التعلقات والدرشة بالدرجة الاولى، ويستخدم اغلب افراد العينة موقع الفيس بوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء الى جانب التثقيف، وقد بينت النتائج أن المبحوثين الاكبر سناً يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع الفيس بوك، كما اسفرت الدراسة ان استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه وفي تفاعل المستخدمين مع اسرهم واقاربهم وأصدقائهم، كما يؤدي الى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

##### 6-دراسة المنصور (2012) بعنوان "تأثير شبكات الاجتماعي على جمهور المتلقين

هدفت الدراسة إلى الكشف عن شكل المواقع الاجتماعية "الفيس بوك أنموذجاً" الخاص بقناة العربية، وكذلك المقارنة بين شكل ومضمون الموقع الاجتماعي (الفيس بوك) وبين شكل ومضمون الموقع الإلكتروني (العربية.نت) لقناة العربية، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الوصفي، وقد تم إعداد استبانة لتحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى: أهمية الدور الذي تلعبه

المواقع الاجتماعية كوسيلة إعلامية متطورة، قياساً بما تقوم به المواقع الإلكترونية من دور إعلامي بارز على حساب الصحف الورقية. وخلصت الدراسة إلى نتيجة توضح مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، وأنه لم يعد بإمكان متصفح الإنترنت الاستغناء عنها، لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة، ومحادثة (دردشة مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو إضافة إلى أنها تعطي المجال لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود على تلك التعليقات، وخلق صداقات افتراضية جديدة واستراحة وثقافة وترفيه.

#### 7- الرشيد (2013): استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر والاشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الاردنية

هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة استخدام طلبة الجامعات الاردنية لشبكتي التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر، وكذلك الوقوف على انماط استخدام الموقعين وتحديد دوافع استخدامهما من قبل الفئة المبحوثة، فضلاً عن بيان الموضوعات التي يفضلها طلبة الجامعات الاردنية، لموقعي الفيس بوك والتويتر، ثم بيان الاشباعات المتحققة منهما، وايضاً تشخيص الفروقات في الخصائص الفنية والاتصالية بين الفيس بوك وتويتر.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام اداتي الملاحظة و الاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة طلبة الجامعة الأردنية، وجامعة الشرق الاوسط.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ابرزها: نالت شبكة الفيس بوك اعلى نسبة بامتلاك افراد العينة حساباً فيها بنسبة (99.6%)، ثم تلاها بفارق واضح شبكة تويتر بنسبة (57.31%)، ثم

شبكة يوتيوب بنسبة (49.01%)، أما شبكة جوجل بلس بلغت النسبة (87.43%)، ثم شبكة انستغرام بنسبة (15.02%)، والوقت الأكثر تفضيلاً لدى العينة في ارتياد شبكتي فيس بوك وتويتر من الساعة (9 مساءً الى (12 مساءً.

وتقوم العينة بالتفاعل مع المنشور (بوست) حسب الموضوع بالدرجة الاولى في شبكتي فيس بوك وتويتر.

## 8- الدبيسي والطاهات (2013): شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية

هدفت الدراسة الى معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية، لشبكات التواصل الاجتماعية، الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الاعلام التقليدية، باعتمادها مصادر الاخبار والمعلومات.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي عن طريق تصميم استبانة لمسح اراء طلبة الجامعات الاردنية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها: انتشار استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي بين الطلبة، وان تلك الشبكات اصبحت تشكل مصدراً من مصادر حصولهم على الاخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، ومنافسة لوسائل الاعلام التقليدية والصحافة الالكترونية في ذلك، وكان بعض معلوماتها ايجابياً مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء، والبعض الاخر سلبياً مثل محاولة ربط الاحداث الجارية في الدول المجاورة في الوضع الداخلي، والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الاعلام الوطنية الرسمية وشبه الرسمية،

والتحريض على التظاهر أو الاعتصام أو الاضراب، واستخدام العامل الديني لاثارة سلوك افراد المجتمع، أو الدعوة لمقاطعة الانشطة والفعاليات التي تدعو اليها الحكومة.

#### 9- ابو سويلم (2015): اعتماد طلبة الجامعات الاردنية على شبكات التواصل الاجتماعي

##### للحصول على الاخبار والمعلومات

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الاردنية على شبكات التواصل الاجتماعي، للحصول على الاخبار والمعلومات، باستخدام المسح الاعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، على عينة بلغت (470) مفردة، من طلبة الجامعات في العاصمة الاردنية عمان.

وكان من ابرز النتائج التي توصل اليها هذه الدراسة: ان ما نسبته (98%) من الطلبة في عمان يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، فيما بلغت نسبة الذين لم يستخدموا هذه الشبكات (2%)، واقتصرت على ثلاث شبكات فقط وهي: فيس بوك، تويتر، يوتيوب، وساهمت هذه المواقع في تزويد الطلبة في المعلومات والاخبار.

#### 10- فرحات (2015): دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو

##### الطائفية

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تقوم الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الجمهور اللبناني، نحو قضية الطائفية من وجهة نظر الجمهور اللبناني نفسه.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وكانت عينة الدراسة (360) فرداً لبنانياً من مختلف المناطق والطوائف الذين يتعرضون بشكل يومي للفضائيات اللبنانية.

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج ابرزها: ان اعلى تكرار لكيف تفهم الطائفية كان الذين اجابوا اوافق بشدة لفقرة (المغالاة في حب المذهب)، وان اعلى تكرار للاتجاهات كان الذين اوافق بشدة لعبارة (مقاضاة القنوات التي تثير النعرات الطائفية).

#### 11- طه (2015): تقييم تغطية الفضائيات لقضايا التطرف الديني من منظور قادة الرأي في

##### الاردن

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة تقييم تغطية الفضائيات لقضايا التطرف الديني من منظور قادة الرأي في الاردن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة بـ(150) مستجيباً من قادة الرأي العام في الاردن.

اظهرت نتائج الدراسة، أن تقييم تغطية الفضائيات في قضايا التطرف من حيث سمات وطبيعة واثار التغطية الاعلامية في الرأي العام مرتبة تنازلياً، حيث جاء في المرتبة الاولى طبيعة التغطية الفضائية، وفي المرتبة الثانية سمات التغطية الفضائية، والمرتبة الثالثة اثار التغطية الفضائية، وأن قادة الراي العام يتابعون القنوات الفضائية المحلية والعربية والاجنبية، فيما يتعلق في قضايا التطرف بشكل متقطع.

وتوصلت الدراسة الى ضرورة اجراء مزيد من الدراسات حول تغطية الفضائيات لقضايا التطرف، بهدف التعرف على قدرة الفضائيات في التأثير على كافة شرائح المجتمع، وخاصة شريحة الشباب ودور وسائل الاعلام في الحد من التطرف الديني بشكل موضوعي ومنطقي

## ثانيا: الدراسات الأجنبية

### 1-دراسة(MACASKILL ,2003 ) : استكشاف الفروق بين الجنسين في التسامح والصفح

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الاختلافات الظرفية في التسامح و الصفح بين الجنسين، تكونت عينة الدراسة من (214) طالبا وطالبة من إحدى جامعات المملكة المتحدة ( 106 ) من الذكور، (108) من الإناث، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع الاستبانة والمقابلات القصيرة، وتم استخدام الموقفية التي تتطلب التفاعل الحقيقي من قبل المشتركين وتم ذلك من خلال وضعهم في مواقف حقيقية تتطلب تسامحا.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي ان النساء أكثر تسامحا من الرجال رغم تساوي الجنسين في عدة عوامل درجة الوجد، الالم، اما فيما يتعلق بالعوامل الشخصية وأنواع النزوات العدوانية تبين وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور، تبين دم وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث السعي الى الانتقام.

### 2-دراسة (MECULLOUGH2003 ) بعنوان "Forgiviness is change"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التسامح وأثاره الاجتماعية والمعرفية والتعرف على محدداته، الكشف عن العلاقة بين الحالة الفسيولوجية والرفاه النفسي بالتسامح ، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ، اشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور(التعاطف، التأمل، المصالحة)وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج عن التسامح كان أهمها:

-عادة ما ينبع عن التسامح هو التغيير الايجابي في الحالة النفسية وهو ما يتطلب بالضرورة تغييرا ايجابيا في العلاقات الإنسانية والاجتماعية، التسامح هو الذي يحول الشعوربالم إلي الشعور

بالراحة والذي يمكن من إجراء التعديلات في الأفكار و الميول السلوكية، ويعتبر أساساً في عملية التفكير الإيجابي وطريقة تفكير سوية، واقعية مع ارتباطها إلى حد كبير بالوعي والأخلاق. وتبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية وطرديّة ما بين التسامح ورفاه النفسي والحالة الفسيولوجية.

3- دراسة (Saad El-Dine 2004) بعنوان "The role of the universities in

**fostering the Islamic-christian mutual living and Dialogue"**

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الجامعات اللبنانية وقوانينها في تبني وتعزيز الحوار الإسلامي المسيحي ومساهمتها في تحقيق التعايش المشترك بين اللبنانيين.

منهج الدراسة: الدراسة نظرية، قدمت في ندوة دراسية بعنوان "ثقافة الحوار البناء في التعليم العالي"، عقدت في الجامعة الأوروبية المركزية (س. إي. يو) في هنغاريا.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة قصور الجامعات اللبنانية وانحسار دورها في تناول قضايا الحوار و التسامح والعيش المشترك، وأن المشكلة دائماً تكمن في قلة الحوار و التسامح والتعايش المشترك والمتبادل بين المسلمين والمسيحيين وأن الأديان مساءة الاستعمال الجيد، وهي بحاجة الى كشف المحتوى الحقيقي لكل دين ومعناه وشرائعه، وأن دور التعليم الديني ورجال الدين في حل الحوار الإسلامي المسيحي والتعايش المشترك، لازال ضعيفاً ولا يفي بحاجة المجتمع من نشر القيم الدينية الصحيحة القائمة على احترام الآخر و قبوله بدينه ومعتقداته، وقيم التعاطف و التعاون والتسامح والمشاركة.

#### 4- دراسة (تانجيني، 2005) : مسامحة النفس، القضايا المفاهيمية و النتائج التجريبية.

#### Study (Tangney 2005): forgiving the self-conceptual issues and empirical findings

هدفت الدراسة إلى معرفة النتائج النفسية و الاجتماعية لمسامحة الذات، والعلاقة بين التسامح مع الذات والقدرة على التسامح مع الآخرين، كما هدفت إلى تقديم مقترحات بتضمين مناهج التعليم، مواد تعليمية وتدريبية، خاصة بالتسامح مع الذات.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعيين في دراستين مستقلتين، وأصدقاء وآباء المشاركين في الدراسة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ميل الأشخاص المحترمين عموماً "للتسامح مع الآخرين، مع امتلاكهم لقدرة متطورة، بشكل جيد على ضبط النفس. و أن الأشخاص سريع التسامح والغفران مع أنفسهم، قساة في ردود أفعالهم على تجاوزات الآخرين.

#### 5-دراسة(MESHEL,2010) بعنوان: facebook and the invasion of

#### technological communities

هدفت إلى التعرف على اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت النتائج إن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك وبيبو ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على موقع الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين ناو مع أفراد أسرهم. وأظهرت الدراسة

أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيرا، ويلعبون عددا أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت الدراسة انه نحو (53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بأن مواقع التواصل الاجتماعي على موقع الانترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن إن نصف مستخدمي الانترنت في بريطانيا هم أعضاء في احد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة ب(27%) فقط في فرنسا، و(33%) في اليابان، و(40%) في الولايات المتحدة.

#### 6-دراسة (Aren karbnsky 2010) بعنوان: facebook and the technology revolution ,N,Y Spectrum revelation

هدفت للتعرف الى اثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (219) طالبا جامعيًا، حيث أظهرت النتائج إن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على موقع الانترنت وتصفح موقع "فيس بوك" اكبر المواقع الاجتماعية على الانترنت ادني بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج انه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع تدنت درجاته في الامتحانات . كما بينت النتائج إن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الانترنت يخصصون وقتا اقصر للدراسة مشيرا إلى إن لكل جيل اهتمامات تجذبه"، وان هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدرشة" وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج إن(79%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بان إدمانهم على موقع الفيسبوك أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي.

## 7-دراسة Clark & Melancon (2013) بعنوان "The Influence of Social Media

**Investment on Relation Outcomes: A Relationship marketing perspective".**

هدفت هذه الدراسة لقياس أثر شبكات التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات مع الزبائن وإمكانية المحافظة عليها، حيث استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي كجزء من استثمار العلاقة واختبار نفوذها على الرضا والولاء. قام الباحثان بإجراء استطلاع عن طريق مجلة معروفة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تكونت عينة الدراسة من (144) زبونا من زبائن لشركات أمريكية مختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى شبكات التواصل الاجتماعي تحقق مستويات عالية في استثمار العلاقة وتحقق تصورات اكبر في جودة العلاقة، وترفع مستويات رضا الزبائن والولاء، وكذلك الشعور الايجابي وبالتالي تناقل الكلام الايجابي عن المنظمة

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة العربية والاجنبية ، لابد من القول أن الباحثة استفادت من منطلقات ونتائج هذه الدراسات لتكملة الحلقات المطلوبة ومنها ، على سبيل المثال بناء الاطار المنهجي وكيفية توظيف النظريات وماهو المبدأ الذي يحكم كل دراسة ، وما النتائج التي تحتاج الى متابعة وتطوير ودراسة ، فضلا عن استفادة الباحثة من تصاميم اداة البحث لبعض هذه الدراسات السابقة .

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة (الطريقة و الإجراءات)

#### منهج الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة الى " المنهج الوصفي - المسحي " الذي يلائم أهدافها وأسئلتها، وهو " المنهج الذي يهدف الى وصف الاحداث والاشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والاهداف والتفضيل والاهتمام " ( عبد الحميد ، 2000 ، 13 ) .

فهي تهدف الى التعرف الى رؤية الشباب الجامعي الأردني لما تنشره شبكات التواصل الإجتماعي من قيم التسامح والتعايش الإجتماعي، لدى طلبة الجامعة الأردنية و جامعة الشرق الأوسط، وبالنظر لطبيعة هذه الدراسة والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، فان المنهج الأكثر ملاءمة في دراسة هذا النوع من الظواهر هو المنهج الوصفي، وهو يتعدى حدود تجميع الحقائق والبيانات والتقارير إلى التحليل العلمي لإستخلاص الدلالات ومحاولة ربط بعض المتغيرات بعضها ببعض، ومناقشة النتائج مناقشة علمية وتفسيرها في عبارات واضحة.

#### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بالوسط الطلابي في جامعتين أردنيتين هما : الجامعة الأردنية (الرسمية) وجامعة الشرق الأوسط (الخاصة)، ذلك بالنظر لإن شريحة الطلبة والشباب هم الأكثر مدخلاً وإستخداماً لشبكات التواصل الإجتماعي في عالم اليوم، بالإضافة إلى أهمية قراءة نمط التفكير لدى هذه الشريحة، لما له من دلائل مهمة في البحث والدراسة، لاسيما فيما يتعلق بقيم التسامح والتعايش الإجتماعي.

### عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع يتم إختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة، وسيتم اختيار عينة عشوائية (طبقية) من مجتمع البحث. تم توزيع الاستبانة على (600) طالب وطالبة بطريقة عشوائية طبقية من طابتي الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط، وبلغ عددهم (360) من الجامعة الأردنية واسترداد (350) وجامعة الشرق الأوسط وبلغ عددهم (240)، واسترداد (233) استبانة من طلبة جامعة الشرق الأوسط، وفيما يلي وصفاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات العمر، الجنس، المرحله الدراسي، الاختصاص، كما في الجدول رقم (1).

### جدول رقم (1)

#### توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

| المتغير | الفئة    | العدد | النسبة المئوية |
|---------|----------|-------|----------------|
| العمر   | 20 – 18  | 173   | 29.67          |
|         | 23 – 21  | 275   | 47.17          |
|         | 26 – 24  | 129   | 22.13          |
|         | 27 فأكثر | 6     | 1.03           |
|         | المجموع  | 583   | 100.00         |
| الجنس   | نكر      | 271   | 46.48          |
|         | انثى     | 312   | 53.52          |
|         | المجموع  | 583   | 100.00         |

|        |     |               |                     |
|--------|-----|---------------|---------------------|
| 20.24  | 118 | اولى          | المرحلة<br>الدراسيه |
| 23.84  | 139 | ثانيه         |                     |
| 18.18  | 106 | ثالثه         |                     |
| 21.61  | 126 | رابعه         |                     |
| 12.18  | 71  | خامسه         |                     |
| 3.95   | 23  | سادسه         |                     |
| 100.00 | 583 | المجموع       |                     |
| 32.08  | 187 | كليات انسانيه | الاختصاص            |
| 67.92  | 396 | كليات علميه   |                     |
| 100.00 | 583 | المجموع       |                     |

- يظهر من الجدول (1) أن أبرز تكرار لمتغير العمر بلغ (275) بنسبة مئوية (47.17) للفئة (21 - 23) وجاء بعده الفئة (18 - 20) بتكرار بلغ (173) ونسبة مئوية (29.67).
- ويظهر من الجدول ان عدد الاناث قد بلغ (12) بنسبه مئوية (53.52) وبلغ عدد الذكور (271) بنسبه مئوية (46.48) .
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمتغير المرحلة الدراسيه بلغ (139) للفئة (ثانيه) بنسبة مئوية (23.84)، وجاء بعده الفئة (رابعه) بتكرار بلغ (126) ونسبة مئوية (21.61).

- ويظهر من الجدول ان عدد الاشخاص للفئة (كليات انسانيه) قد بلغ (396) بنسبه مئوية (67.92) وعدد الاشخاص للفئة (كليات علميه) بلغ (187) بنسبه مئوية (32.08).

#### أداة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة بشكل رئيسي على الإستبانة لجمع المعلومات والبيانات، حيث تم تصميمها لتناسب أغراض الدراسة وأسئلتها لإستطلاع آراء وإتجاهات أفراد عينة الدراسة (طلبة الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط) في موضوع الدراسة. لأن الاداة تساعد على التعرف على رؤية الشباب الجامعي لما تنتشره شبكات التواصل الإجتماعي من ثقافة التسامح والتعايش الاجتماعي.

وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من ثلاثة محاور هي: (ملحق 1)

- المحور الأول: موضوعات ثقافة التسامح المنشورة في الشبكات: وتكون من (13) فقرة.
- المحور الثاني : أدوات ثقافة التسامح: وتكون من (10) أدوات.
- المحور الثالث : الاشباع المتحققة: وتكون من (17) فقرة.

#### صدق أداة الدراسة:

بغرض التأكد من صدق أداة الدراسة "الاستبانة" تم عرضها على عدد من أساتذة الإعلام في جامعتي الشرق الأوسط والبترا بهدف إبداء الرأي في عباراته من حيث صحتها وملاءمتها لما وضعت من أجله لتأكيد صدق الاداة. (ملحق 2)

وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم وتعديل فقرات الاستبانة، لتصبح بصورتها النهائية مكونة من ثلاثة محاور موزعة على (40) فقرة.

### ثبات أداة الدراسة:

بغرض استخراج ثبات أداة الدراسة تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (30) مفردة مرتين بفارق زمني اسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين لاستخراج ثبات الاعداد (Test. R test)، كما تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

### جدول (2)

#### معاملات ثبات مجالات الاستبانة

| الرقم | المجال                                                           | معامل كرونباخ ألفا | ثبات الاعداد |
|-------|------------------------------------------------------------------|--------------------|--------------|
| 1     | موضوعات ثقافة التسامح<br>المعروضة على شبكات التواصل<br>الإجتماعي | 0.93               | 0.88         |
| 2     | أدوات ثقافة التسامح                                              | 0.87               | 0.91         |
| 3     | الإشباع المحققة                                                  | 0.89               | 0.93         |
|       | (الأداة ككل)                                                     | 0.92               | 0.94         |

يظهر من جدول (2) أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للمجالات تراوحت بين (0.87)

– (0.93) أعلاها لمجال " موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الإجتماعي

" بمعامل ثبات بلغ (0.93) وجاء بعده مجال " الإشباع المحققة " بمعامل ثبات بلغ (0.89)،

واخيرا مجال " أدوات ثقافة التسامح " بمعامل ثبات بلغ (0.87)، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.92) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

اما بالنسبة لثبات الاعداد فقد بلغت لمجال ثقافة التسامح (0.88)، ولمجال أدوات ثقافة التسامح (0.91)، ولمجال الاشباكات المتحركة (0.93)، وللأداة ككل (0.94) وهي معاملات ثبات مقبولة وتدل على درجة ثبات عالية لتطبيق الاستبيان.

### تصحيح أداة الدراسة:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (40) فقرة، حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للترج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء لا أوافق بشدة (5)، لا أوافق (4)، محايد (3)، أوافق (2)، أوافق بشدة (1)، وذلك بوضع إشارة (✓) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

- متوسط حسابي (أقل من 2.33) درجة تقدير منخفضة.

- متوسط حسابي (2.34 - 3.66) درجة تقدير متوسطة.

- متوسط حسابي (3.67) درجة تقدير مرتفعة.

### متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة طلبة الجامعة الأردنية والشرق الأوسط، إذ تم فحص دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، فالمتغيرات المستقلة شملت (العمر، النوع الاجتماعي، المرحلة الدراسية، الاختصاص) والمتغير التابع المتمثل ب(ثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي).

## إجراءات الدراسة:

حرصت الباحثة على اتخاذ الإجراءات البحثية الكفيلة بتقديم صورة صادقة ودقيقة عن دور رؤية الشباب الجامعي الأردني لما تنشره شبكات التواصل الإجتماعي من ثقافة التسامح والتعايش الإجتماعي والتي هي موضع الدراسة كما يلي:

- 1- إجراء دراسة مسحية استطلاعية أولية بلغ عددها (30) طالبا وطالبة من عينة الدراسة، ومن مجتمع البحث نفسه، إذ قامت الباحثة بإجراء استطلاع ميداني قبل تصميم استبانة الدراسة وتسجيل الملاحظات والاقتباسات من خلال المشاهدات الميدانية والمعايشة الواقعية لمجتمع الدراسة، للتعرف على المشكلات الخاصة بتطبيق الاستبانة.
- 2- تطوير الإطار النظري للدراسة ومراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوعها.
- 3- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- 4- إجراء تصميم استبانة جمع البيانات والتي ستطبق على عينة الدراسة بعد أن تجري الباحثة تحديداً دقيقاً لهذه العينة من مجتمع الدراسة، ثم عرض النتائج في جداول مناسبة، وتم رصد النتائج ومناقشتها.
- 5- مناقشة النتائج والوصول إلى إجابة لتساؤلات الدراسة.

## المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم

الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

- التكرارات, النسب المئوية, المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.
- تطبيق اختبار (One- Sample t.Test) للعينات المنفردة لدور مجالات التعرض لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية.
- تطبيق اختبار (ANOVA) للكشف عن الفروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات (العمر, النوع الاجتماعي, المرحلة الدراسية, الاختصاص).

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من منظور طلبة الجامعات الأردنية، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على فرضيات الدراسة.

#### عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة :

نتائج السؤال الرئيسي الاول : ما موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية ؟

للإجابة على السؤال الاول تم استخراج النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات "مجال موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية"، والمتوسط العام للمجال الكلي جدول (3) و جدول (4) يوضحان ذلك. كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One-Sample t-Test) على المتوسط العام للفقرات التي تبين موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، جدول (5) يوضح ذلك.

### جدول (3)

النسب والتكرارات لجميع الفقرات التي تبين موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على

شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية

| رقم الفقرة | الفقره                                             | اوافق بشده | اوافق | محايد | لا اوافق | لا اوافق بشده |
|------------|----------------------------------------------------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 1          | الدعوة إلى قبول والرأي الآخر.                      | عدد        | 188   | 222   | 82       | 77            |
|            |                                                    | النسبه     | 32.2  | 38.1  | 14.1     | 13.2          |
| 2          | تشجيع حرية الرأي والتعبير                          | عدد        | 229   | 213   | 64       | 57            |
|            |                                                    | النسبه     | 39.4  | 36.5  | 11       | 9.8           |
| 3          | نشر فكرة التعايش الاجتماعي بين المواطنين           | عدد        | 224   | 198   | 75       | 82            |
|            |                                                    | النسبه     | 38.4  | 34    | 12.9     | 14.1          |
| 4          | نبذ خطاب الكراهية                                  | عدد        | 114   | 201   | 155      | 96            |
|            |                                                    | النسبه     | 19.6  | 34.5  | 26.6     | 16.5          |
| 5          | تسليط الضوء على ثقافة التسامح                      | عدد        | 208   | 146   | 163      | 45            |
|            |                                                    | النسبه     | 35.7  | 25    | 28       | 7.7           |
| 6          | الحد من إثارة النزعات الطائفية والعرقية والإقليمية | عدد        | 183   | 138   | 57       | 138           |
|            |                                                    | النسبه     | 31.4  | 23.7  | 9.8      | 23.7          |

|     |      |      |      |      |        |                            |    |
|-----|------|------|------|------|--------|----------------------------|----|
| 36  | 41   | 106  | 143  | 257  | عدد    | المحبة تجاه الآخرين        | 7  |
| 6.2 | 7    | 18.2 | 24.5 | 44.1 | النسبة |                            |    |
| 38  | 80   | 70   | 101  | 294  | عدد    | احترام الأديان والمذاهب    | 8  |
| 6.5 | 13.7 | 12   | 17.3 | 50.4 | النسبة |                            |    |
| 53  | 108  | 134  | 71   | 217  | عدد    | نشر رسالة الأديان السماوية | 9  |
| 9.1 | 18.5 | 23   | 12.2 | 37.2 | النسبة | الصحيحة كما هي             |    |
| 43  | 71   | 144  | 153  | 172  | عدد    | نبذ عوامل الفرقة والتناحر  | 10 |
| 7.4 | 12.2 | 24.7 | 26.5 | 29.5 | النسبة |                            |    |
| 7   | 44   | 77   | 213  | 242  | عدد    | غرس القيم الإنسانية        | 11 |
| 1.2 | 7.5  | 13.2 | 36.5 | 41.5 | النسبة |                            |    |
| 2   | 39   | 97   | 230  | 215  | عدد    | تعزيز الهوية الوطنية       | 12 |
| 0.3 | 6.7  | 16.6 | 39.5 | 36.9 | النسبة |                            |    |
| 48  | 33   | 110  | 174  | 218  | عدد    | نشر السلم الاجتماعي        | 13 |
| 8.2 | 5.7  | 18.9 | 29.8 | 37.4 | النسبة |                            |    |

- يظهر من الجدول (3) أن أبرز تكرار للفقرة رقم (1) بلغ (22) بنسبة مئوية (38.1) للدرجة (موافق) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (188) ونسبة مئوية (32.2).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (2) بلغ (229) بنسبة مئوية (39.4) للدرجة (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (36.5) ونسبة مئوية (36.5).

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (3) بلغ (224) بنسبة مئوية (38.4) للدرجه (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (198) ونسبة مئوية (34).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (4) بلغ (201) بنسبة مئوية (34.5) للدرجه (وافق) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (155) ونسبة مئوية (26.6).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (5) بلغ (208) بنسبة مئوية (35.7) للدرجه (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (163) ونسبة مئوية (28).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (6) بلغ (183) بنسبة مئوية (31.4) للدرجه (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (وافق , لا اوافق) بتكرار بلغ (138) ونسبة مئوية (23.7).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (7) بلغ (257) بنسبة مئوية (44.1) للدرجه (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (143) ونسبة مئوية (24.5).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (8) بلغ (294) بنسبة مئوية (50.4) للدرجه (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (101) ونسبة مئوية (17.3).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (9) بلغ (217) بنسبة مئوية (37.2) للدرجه (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (134) ونسبة مئوية (23.0).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (10) بلغ (172) بنسبة مئوية (29.5) للدرجه (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (153) ونسبة مئوية (26.5).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (11) بلغ (242) بنسبة مئوية (41.5) للدرجه (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (213) ونسبة مئوية (36.5).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (12) بلغ (230) بنسبة مئوية (39.5) للدرجه (وافق) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (215) ونسبة مئوية (36.9).

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (13) بلغ (218) بنسبة مئوية (37.4) للدرجه (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (174) ونسبة مئوية (29.8).

#### جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تبين موضوعات ثقافة التسامح

المعروضة على شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية

| الرقم | الفقرة                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|----------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|--------|
| 1     | الدعوة إلى قبول والرأي الآخر .                     | 3.85            | 1.09              | 7      | مرتفعه |
| 2     | تشجيع حرية الرأي والتعبير                          | 3.98            | 1.10              | 3      | مرتفعه |
| 3     | نشر فكرة التعايش الاجتماعي بين المواطنين           | 3.95            | 1.07              | 4      | مرتفعه |
| 4     | نبذ خطاب الكراهية                                  | 3.51            | 1.07              | 11     | متوسطه |
| 5     | تسليط الضوء على ثقافة التسامح                      | 3.81            | 1.11              | 9      | مرتفعه |
| 6     | الحد من أثاره النعرات الطائفية والعرقية والإقليمية | 3.40            | 1.43              | 13     | متوسطه |
| 7     | المحبة تجاه الآخرين                                | 3.93            | 1.21              | 5      | مرتفعه |
| 8     | احترام الأديان والمذاهب                            | 3.91            | 1.32              | 6      | مرتفعه |
| 9     | نشر رسالة الأديان السماوية الصحيحة كما هي          | 3.50            | 1.38              | 12     | متوسطه |
| 10    | نبذ عوامل الفرقة والتناحر                          | 3.58            | 1.23              | 10     | متوسطه |
| 11    | غرس القيم الإنسانية                                | 4.10            | 0.97              | 1      | مرتفعه |
| 12    | تعزيز الهوية الوطنية                               | 4.06            | 0.91              | 2      | مرتفعه |
| 13    | نشر السلم الاجتماعي                                | 3.83            | 1.23              | 8      | مرتفعه |
|       | الوسط العام/ ثقافة التسامح                         | 3.80            | 0.88              |        | مرتفعه |

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تبين موضوعات ثقافة

التسامح المعروضة على شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية

تراوحت بين (3.40 – 4.10)، وكان أبرزها للفقرة رقم (11) التي تنص " غرس القيم الإنسانية " بمتوسط حسابي (4.10) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي (4.06) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على " تعزيز الهوية الوطنية "، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (6) التي تنص على " الحد من أثاره النعرات الطائفية والعرقية والإقليمية " بمتوسط حسابي بلغ (3.40) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام لل فقرات التي تبين موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية (3.80) وبدرجة مرتفعة.

#### جدول (5)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط

العام لموضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر

#### طلبة الجامعات الأردنية

| الدلالة الإحصائية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | المجال                      |
|-------------------|-----------------|-------------------|--------------|----------|-----------------------------|
| 0.00              | 3.80            | 0.88              | 582          | 22.07    | الوسط العام / ثقافة التسامح |

يظهر من الجدول (5) أن قيمة (ت) بلغت (22.7) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم

مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج الخماسي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود درجه

مرتفعه وداله إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وهذا يدل على وجود موضوعات ثقافة

التسامح المعروضة على شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية بدرجة مرتفعه .

نتائج السؤال الرئيسي الثاني : ما أدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنيه ؟

للإجابة على السؤال الثاني تم استخراج النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات "مجال أدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنيه "، والمتوسط العام للمجال الكلي جدول (6) و جدول (7) يوضحان ذلك. كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام للفقرات التي تبين أدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر طلبة, جدول (8) يوضح ذلك.

### جدول (6)

النسب والتكرارات لجميع الفقرات التي تبين أدوات ثقافة التسامح المعروضة على

شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنيه

| رقم الفقرة | الفقره            |        | اوافق بشده | اوافق | محايد | لا اوافق | لا اوافق بشده |
|------------|-------------------|--------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 1          | صفات متخصصة pages | العدد  | 97         | 252   | 184   | 46       | 4             |
|            |                   | النسبه | 16.6       | 43.2  | 31.6  | 7.2      | 0.7           |
| 2          | فيديوهات videos   | العدد  | 183        | 287   | 77    | 34       | 2             |

|      |      |      |      |      |        |                           |    |
|------|------|------|------|------|--------|---------------------------|----|
| 0.3  | 5.8  | 13.4 | 49.2 | 31.4 | النسبة |                           |    |
| 2    | 33   | 166  | 240  | 142  | العدد  | نشرات دعوية posts         | 3  |
| 0.3  | 5.7  | 28.5 | 41.2 | 24.4 | النسبة |                           |    |
| 13   | 66   | 201  | 235  | 68   | العدد  | مجاميع groups             | 4  |
| 2.2  | 11.3 | 34.5 | 40.3 | 11.7 | النسبة |                           |    |
| 5    | 81   | 195  | 212  | 90   | العدد  | روابط links               | 5  |
| 0.9  | 13.9 | 33.4 | 36.4 | 15.4 | النسبة |                           |    |
| 50   | 46   | 151  | 194  | 142  | العدد  | تعليقات comments          | 6  |
| 8.6  | 7.9  | 25.9 | 33.3 | 24.4 | النسبة |                           |    |
| 28   | 19   | 113  | 273  | 150  | العدد  | صور pictures              | 7  |
| 4.8  | 3.3  | 19.4 | 46.8 | 25.7 | النسبة |                           |    |
| 25   | 39   | 108  | 254  | 157  | العدد  | مشاركة share              | 8  |
| 4.3  | 6.7  | 18.5 | 43.6 | 26.9 | النسبة |                           |    |
| 18   | 77   | 122  | 161  | 205  | العدد  | مقالات articles           | 9  |
| 0.31 | 13.2 | 20.9 | 27.6 | 35.2 | النسبة |                           |    |
| 5    | 30   | 203  | 257  | 88   | العدد  | تدوينات مصغرة small blogs | 10 |
| 0.9  | 5.1  | 34.8 | 44.1 | 15.1 | النسبة |                           |    |

- يظهر من الجدول (6) أن أبرز تكرار لأداة ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي رقم (1) بلغ (252) بنسبة مئوية (43.2) للدرجه (وافق) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (184) ونسبة مئوية (31.6).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لأداة ثقافة التسامح رقم (2) بلغ (287) بنسبة مئوية (49.2) للدرجه (وافق) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (183) ونسبة مئوية (31.4).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لأداة ثقافة التسامح رقم (3) بلغ (240) بنسبة مئوية (41.2) للدرجه (وافق) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (166) ونسبة مئوية (28.5).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لأداة ثقافة التسامح رقم (4) بلغ (235) بنسبة مئوية (40.3) للدرجه (وافق) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (201) ونسبة مئوية (34.5).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لأداة ثقافة التسامح رقم (5) بلغ (212) بنسبة مئوية (36.4) للدرجه (وافق) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (195) ونسبة مئوية (33.4).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لأداة ثقافة التسامح رقم (6) بلغ (194) بنسبة مئوية (33.3) للدرجه (وافق) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (151) ونسبة مئوية (25.9).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لأداة ثقافة التسامح رقم (7) بلغ (273) بنسبة مئوية (46.8) للدرجه (وافق) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (150) ونسبة مئوية (25.7).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لأداة ثقافة التسامح رقم (8) بلغ (254) بنسبة مئوية (43.6) للدرجه (وافق) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (157) ونسبة مئوية (26.9).

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لأداة ثقافة التسامح رقم (9) بلغ (205) بنسبة مئوية (35.2) للدرجة (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (161) ونسبة مئوية (27.6).

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لأداة ثقافة التسامح رقم (10) بلغ (257) بنسبة مئوية (44.1) للدرجة (وافق) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (203) ونسبة مئوية (34.8).

### جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تبين أدوات ثقافة التسامح

المعروضة على شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية

| الرقم | الفقرة                    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|---------------------------|-----------------|-------------------|--------|--------|
| 1     | صفات متخصصة pages         | 3.67            | 0.87              | 6      | مرتفعه |
| 2     | فيديوهات videos           | 4.05            | 0.84              | 1      | مرتفعه |
| 3     | نشرات دعوية posts         | 3.84            | 0.87              | 3      | مرتفعه |
| 4     | مجاميع groups             | 3.48            | 0.92              | 10     | متوسطه |
| 5     | روابط links               | 3.52            | 0.94              | 9      | متوسطه |
| 6     | تعليقات comments          | 3.57            | 1.19              | 8      | متوسطه |
| 7     | صور pictures              | 3.85            | 1.00              | 2      | مرتفعه |
| 8     | مشاركة share              | 3.82            | 1.04              | 4      | مرتفعه |
| 9     | مقالات articles           | 3.79            | 1.15              | 5      | مرتفعه |
| 10    | تدوينات مصغرة small blogs | 3.67            | 0.82              | 6      | مرتفعه |
|       | المتوسط العام             | 3.73            | 0.66              |        | مرتفعه |

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لأدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنيه تراوحت بين (3.48 – 4.05)، وكان أبرزها للأداة رقم (2) وهي " الفيديوهات videos " بمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الأداة رقم (7) بمتوسط حسابي (3.85) وبدرجة مرتفعة وهي: " الصور pictures "، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للأداة رقم (4) وهي " مجاميع groups " بمتوسط حسابي بلغ (3.48) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام للإجابات حول أدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنيه (3.73) وبدرجة مرتفعة.

### جدول (8)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One– Sample t.Test) على المتوسط

العام لأدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة

#### الجامعات الأردنية

| المجال              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية |
|---------------------|-----------------|-------------------|--------------|----------|-------------------|
| ادوات ثقافة التسامح | 3.73            | 0.66              | 582          | 26.71    | 0.00              |

يظهر من الجدول (8) أن قيمة (ت) بلغت (26.71) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج الخماسي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود درجه مرتفعه وداله إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وهذا يدل على وجود دور لأدوات ثقافة التسامح

المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية بدرجة مرتفعه.

**نتائج السؤال الرئيسي الثالث :** ما الإشباعات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات؟

للإجابة على السؤال الثالث تم استخراج النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات "مجال الإشباعات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات"، والمتوسط العام للمجال الكلي جدول (9) و جدول (10) يوضحان ذلك. كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام لفقرات التي تبين الإشباعات المحققة لدى الفئة المبحوثة، جدول (11) يوضح ذلك.

### جدول (9)

النسب والتكرارات لجميع الفقرات التي تبين الإشباعات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا

#### النوع من المنشورات

| رقم<br>الفقره | الفقره                              |        | اوافق<br>بشده | اوافق | محايد | اوافق<br>ق | لا<br>اوافق<br>بشده |
|---------------|-------------------------------------|--------|---------------|-------|-------|------------|---------------------|
| 1             | غيرت من نمط تفكيري نحو الأفضل       | العدد  | 167           | 253   | 100   | 47         | 16                  |
|               |                                     | النسبه | 28.6          | 43.4  | 17.2  | 8.1        | 2.7                 |
| 2             | أدت إلى تنمية روح تنمية التضحية لدي | العدد  | 78            | 274   | 168   | 47         | 16                  |
|               |                                     | النسبه | 13.4          | 47    | 28.8  | 8.1        | 2.7                 |

|      |      |      |      |      |        |                                                                    |    |
|------|------|------|------|------|--------|--------------------------------------------------------------------|----|
| 23   | 41   | 89   | 270  | 160  | العدد  | أدت إلى تنمية الجانب الإنساني لدي                                  | 3  |
| 3.7  | 7.0  | 15.3 | 46.3 | 27.4 | النسبة |                                                                    |    |
| 23   | 36   | 96   | 272  | 156  | العدد  | جعلتني أتفاعل إيجابياً مع الآخرين                                  | 4  |
| 3.9  | 6.2  | 16.5 | 46.7 | 26.8 | النسبة |                                                                    |    |
| 41   | 29   | 171  | 191  | 151  | العدد  | أثرت إيجابياً في نظرتي إلى العالم                                  | 5  |
| 7.0  | 5.0  | 29.3 | 32.8 | 25.9 | النسبة |                                                                    |    |
| 15   | 50   | 135  | 186  | 197  | العدد  | زادت من تقبلي للآخر المختلف عني سياسياً وثقافياً ودينيًا.          | 6  |
| 2.6  | 8.6  | 23.2 | 31.9 | 33.8 | النسبة |                                                                    |    |
| 4    | 62   | 145  | 203  | 169  | العدد  | أصبحت أكثر مرونة تجاه الآخر المختلف.                               | 7  |
| 0.7  | 10.6 | 24.9 | 34.8 | 29.0 | النسبة |                                                                    |    |
| 30   | 43   | 191  | 188  | 131  | العدد  | كونت أراء وقناعات حول التسامح مع الآخر ليس لدي فيها قناعات سابقة . | 8  |
| 5.1  | 7.4  | 32.8 | 32.2 | 22.5 | النسبة |                                                                    |    |
| 31   | 32   | 116  | 222  | 182  | العدد  | جعلتني أكثر تقبلاً وتسامحاً مع الأديان القوميات الأخرى .           | 9  |
| 5.3  | 5.5  | 19.9 | 38.1 | 31.2 | النسبة |                                                                    |    |
| 156  | 171  | 109  | 85   | 62   | العدد  | أنا أثق بما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي.                      | 10 |
| 26.8 | 29.3 | 18.7 | 14.6 | 10.6 | النسبة |                                                                    |    |
| 65   | 87   | 175  | 205  | 51   | العدد  | أثأثر بما هو منشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي .                   | 11 |
| 11.1 | 14.9 | 30.0 | 35.2 | 8.7  | النسبة |                                                                    |    |

|    |                                                                              |        |      |      |      |      |      |
|----|------------------------------------------------------------------------------|--------|------|------|------|------|------|
| 12 | أشعر بالارتياح عندما أقرأ منشورات عن التسامح .                               | العدد  | 143  | 238  | 161  | 32   | 9    |
|    |                                                                              | النسبة | 24.5 | 40.8 | 27.6 | 5.5  | 1.5  |
| 13 | أفضل المتابعة قضايا التسامح عن أي قضية أخرى.                                 | العدد  | 108  | 141  | 204  | 76   | 54   |
|    |                                                                              | النسبة | 18.5 | 24.2 | 35.0 | 13.0 | 9.3  |
| 14 | أعمل على إعادة نشر لموضوعات تتعلق بقضايا التسامح.                            | العدد  | 141  | 176  | 131  | 98   | 37   |
|    |                                                                              | النسبة | 24.2 | 30.2 | 22.5 | 16.8 | 6.3  |
| 15 | كثيراً ما أضع علامة إعجاب على هذه المنشورات                                  | العدد  | 191  | 181  | 130  | 60   | 21   |
|    |                                                                              | النسبة | 32.8 | 31.0 | 22.3 | 10.3 | 3.6  |
| 16 | أحذف فوراً منشورات ضد ثقافة التسامح.                                         | العدد  | 162  | 82   | 183  | 78   | 78   |
|    |                                                                              | النسبة | 27.8 | 14.1 | 31.4 | 13.4 | 13.4 |
| 17 | دائماً أتجاوز الأخطاء المذكورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي المنافية للتسامح. | العدد  | 145  | 138  | 152  | 85   | 63   |
|    |                                                                              | النسبة | 24.9 | 23.7 | 26.1 | 16.6 | 10.8 |

يظهر من الجدول (9) أن أبرز تكرار للفقرة رقم (1) بلغ (253) بنسبة مئوية (43.4) للدرجة

(وافق) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (167) ونسبة مئوية (28.6).

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (2) بلغ (274) بنسبة مئوية (47) للدرجة (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (168) ونسبة مئوية (28.8).

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (3) بلغ (270) بنسبة مئوية (46.3) للدرجة (وافق) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (160) ونسبة مئوية (27.4).

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (4) بلغ (272) بنسبة مئوية (46.7) للدرجة (وافق) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (156) ونسبة مئوية (26.8).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (5) والتي تنص على "" بلغ (191) بنسبة مئوية (32.8) للدرجة (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (171) ونسبة مئوية (29.3).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (6) بلغ (197) بنسبة مئوية (33.8) للدرجة (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (186) ونسبة مئوية (31.9).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (7) بلغ (203) بنسبة مئوية (34.8) للدرجة (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (169) ونسبة مئوية (29.0).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (8) بلغ (191) بنسبة مئوية (32.8) للدرجة (محايد) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (188) ونسبة مئوية (32.2).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (9) بلغ (222) بنسبة مئوية (38.1) للدرجة (وافق) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (182) ونسبة مئوية (31.2).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (10) بلغ (171) بنسبة مئوية (29.3) للدرجة (لا اوافق) وجاء بعده الدرجة (لا اوافق بشده) بتكرار بلغ (156) ونسبة مئوية (65).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (11) بلغ (205) بنسبة مئوية (35.2) للدرجة (وافق) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (175) ونسبة مئوية (30.0).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقرة رقم (12) بلغ (238) بنسبة مئوية (40.8) للدرجة (وافق) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (161) ونسبة مئوية (27.6).

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (13) بلغ (204) بنسبة مئوية (35.0) للدرجه (محايد) وجاء بعده الدرجة (وافق) بتكرار بلغ (141) ونسبة مئوية (24.2).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (14) بلغ (176) بنسبة مئوية (30.2) للدرجه (وافق) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (141) ونسبة مئوية (24.2).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (15) بلغ (191) بنسبة مئوية (32.8) للدرجه (وافق بشده) وجاء بعده الدرجة (محايد) بتكرار بلغ (183) ونسبة مئوية (31.4).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (16) بلغ (183) بنسبة مئوية (31.4) للدرجه (محايد) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (162) ونسبة مئوية (27.8).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار للفقره رقم (17) بلغ (152) بنسبة مئوية (26.1) للدرجه (محايد) وجاء بعده الدرجة (وافق بشده) بتكرار بلغ (145) ونسبة مئوية (24.9).

### جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تبين الإشباعات المحققة لدى

الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات

| الرقم | الفقرة                                                    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|-----------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|--------|
| 1     | غيرت من نمط تفكيري نحو الأفضل                             | 3.87            | 1.01              | 1      | مرتفعه |
| 2     | أدت إلى تنمية روح تنمية التضحية لدى                       | 3.60            | 0.91              | 10     | متوسطه |
| 3     | أدت إلى تنمية الجانب الإنساني لدى .                       | 3.86            | 1.02              | 2      | مرتفعه |
| 4     | جعلتني أفاعل إيجابياً مع الآخرين .                        | 3.86            | 1.01              | 2      | مرتفعه |
| 5     | أثرت إيجابيا في نظرتي إلى العالم .                        | 3.66            | 1.13              | 9      | متوسطه |
| 6     | زادت من تقبلي للآخر المختلف عني سياسياً وثقافياً ودينيًا. | 3.86            | 1.06              | 2      | مرتفعه |

|               |                                                                              |      |      |    |        |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------|------|------|----|--------|
| 7             | أصبحت أكثر مرونة تجاه الآخر المختلف.                                         | 3.81 | 1.00 | 6  | مرتفعه |
| 8             | كونت آراء وقناعات حول التسامح مع الآخر ليس لدي فيها قناعات سابقة .           | 3.60 | 1.07 | 10 | متوسطه |
| 9             | جعلتني أكثر تقبلاً وتسامحاً مع الأديان القوميات الأخرى .                     | 3.84 | 1.09 | 5  | مرتفعه |
| 10            | أنا أثق بما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي.                                | 2.53 | 1.31 | 12 | متوسطه |
| 11            | أُتأثر بما هو منشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي .                            | 3.15 | 1.13 | 17 | متوسطه |
| 12            | أشعر بالارتياح عندما أقرأ منشورات عن التسامح .                               | 3.81 | 0.92 | 6  | مرتفعه |
| 13            | أفضل المتابعة قضايا التسامح عن أي قضية أخرى.                                 | 3.30 | 1.18 | 15 | متوسطه |
| 14            | أعمل على إعادة نشر لموضوعات تتعلق بقضايا التسامح.                            | 3.49 | 1.21 | 13 | متوسطه |
| 15            | كثيراً ما أضع علامة إعجاب على هذه المنشورات.                                 | 3.79 | 1.12 | 8  | مرتفعه |
| 16            | أحذف فوراً منشورات ضد ثقافة التسامح.                                         | 3.30 | 1.36 | 15 | متوسطه |
| 17            | دائماً أتجاوز الأخطاء المذكورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي المنافية للتسامح. | 3.37 | 1.29 | 14 | متوسطه |
| المتوسط العام |                                                                              | 3.57 | 0.56 |    | متوسطه |

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لل فقرات التي تبين الإشاعات المحققة

لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات تراوحت بين (3.15 – 3.87)، وكان أبرزها للفقرة

رقم (1) التي تنص " غيرت من نمط تفكيري نحو الأفضل " بمتوسط حسابي (3.87) وبدرجة

مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (3 ، 4 ، 6) بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص

على: " أدت إلى تنمية الجانب الإنساني لدي " ، " جعلتني أتعامل إيجابياً مع الآخرين "، " زادت من

تقبلي للآخر المختلف عني سياسياً وثقافياً ودينيّاً" على التوالي، وجاء أقل المتوسطات الحسابية

للفقرة رقم (11) التي تنص على " أ تأثر بما هو منشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي بلغ (3.15) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تبين الإشباعات المتحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات (3.57) وبدرجة متوسطة.

### جدول (11)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام

للإشباعات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات

| المدال                            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية |
|-----------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|----------|-------------------|
| الإشباعات المتحققة لثقافة التسامح | 3.57            | 0.56              | 582          | 24.53    | 0.00              |

يظهر من الجدول (11) أن قيمة (ت) بلغت (24.53) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم

مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدرج الخماسي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود درجة

مرتفعة وداله إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وهذا يدل على وجود الإشباعات المحققة

لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات بدرجة مرتفعة .

نتائج السؤال الرئيسي الرابع : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تعرض الفئة المبحوثة

لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات (العمر، النوع الاجتماعي، المرحلة

الدراسية، الاختصاص) ؟

وللإجابة على سؤال الدراسة تم تطبيق تحليل التباين الرياعي (ANOVA) للأداة ككل للكشف عن الفروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات (العمر، النوع الاجتماعي، المرحلة الدراسية، الاختصاص)، وفيما يلي عرض النتائج:

### جدول رقم (12)

نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي (ANOVA) للكشف عن الفروق تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات (العمر، الجنس، المرحلة الدراسية، الاختصاص).

| مصدر التباين     | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F     | الدلالة الإحصائية |
|------------------|----------------|--------------|----------------|-------|-------------------|
| العمر            | 14.98          | 3.00         | 4.99           | 18.84 | 0.00              |
| الجنس            | 0.17           | 1.00         | 0.17           | 0.65  | 0.42              |
| المرحلة الدراسية | 5.23           | 5.00         | 1.05           | 3.95  | 0.00              |
| الاختصاص         | 2.38           | 1.00         | 2.38           | 8.99  | 0.00              |
| الخطأ            | 151.67         | 572.00       | 0.27           |       |                   |
| المجموع المصحح   | 175.89         | 582.00       |                |       |                   |

- يظهر من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha$

$(0.05 \geq)$  في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعا

لمتغير الجنس، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (العمر)، حيث بلغت قيمة (F) (18.84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00).

وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية جدول (13) يوضح ذلك:

### جدول (13)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح

في شبكات التواصل الاجتماعي

| الفئة    | المتوسط الحسابي | 20-18 | 23 - 21 | 26 - 24 | 27 فأكثر |
|----------|-----------------|-------|---------|---------|----------|
| 20 - 18  | 3.64            | -     | -0.19   | 0.21    | -0.29    |
| 23 - 21  | 3.83            |       | -       | 0.4     | -0.1     |
| 26 - 24  | 3.43            |       |         | -       | *-0.5    |
| 27 فأكثر | 3.93            |       |         |         | -        |

يظهر من الجدول (13) وجود فروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (العمر) حيث كانت الفروق بين الفئة (24 - 26) والفئة (27 فأكثر) ولصالح الفئة (27 فأكثر) بمتوسط حسابي (3.93)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (24 - 26) (3.43).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وجود فروق في تعرض

الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (المرحلة

الدراسية)، حيث بلغت قيمة (F) (3.95) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00).

وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية جدول (14)

يوضح ذلك:

#### جدول (14)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن الفروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة

التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير

| الفئة | المتوسط الحسابي | اولى | ثانيه  | ثالثه  | رابعه  | خامسه | سادسه     |
|-------|-----------------|------|--------|--------|--------|-------|-----------|
| اولى  | 3.61            | -    | - 0.12 | - 0.02 | - 0.17 | 0.1   | 0.45<br>- |
| ثانيه | 3.73            |      | -      | 0.1    | - 0.05 | 0.22  | 0.33<br>- |
| ثالثه | 3.63            |      |        | -      | - 0.15 | 0.12  | -0.43     |
| رابعه | 3.78            |      |        |        | -      | 0.27  | 0.28<br>- |
| خامسه | 3.51            |      |        |        |        | -     | 0.55<br>- |
| سادسه | 4.06            |      |        |        |        |       | -         |

### يظهر من الجدول (14)

- وجود فروق حيث كانت الفروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)، حيث كانت الفروق بين الفئة (خامسه) والفئة (سادسه) ولصالح الفئة (سادسه) بمتوسط حسابي (4.06) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (خامسه) (3.51).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الاختصاص، حيث كانت الفروق لصالح (كليات انسانيه) بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (كليات علميه) (3.64)، حيث بلغت قيمة (F) (8.99) عند مستوى الدلالة (0.00).

## الفصل الخامس

### ملخص النتائج والتوصيات

يناقش هذا الفصل نتائج أسئلة الدراسة, وكما يلي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية؟

أظهرت النتائج أنَّ موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية جاءت بدرجة مرتفعه، وجاء بالمرتبة الأولى موضوع "غرس القيم الإنسانية"، يليه موضوع "تعزيز الهوية الوطنية" بدرجة مرتفعة لكليهما، بينما جاء في المرتبة الأخيرة موضوع "الحد من إثارة النعرات الطائفية والعرقية والإقليمية" بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أنَّ شبكات التواصل الاجتماعي ووسائلها المختلفة ذات محتوى غني بقيم التسامح لنشر ثقافة السلم والتسامح وترسيخها في نفوس الأفراد، وتدعو إلى الحوار وتقبل الآخر باختلاف النوع أو اللون أو الدين كما تستخدم هذه الشبكات مختلف الوسائل لمكافحة العنف ونبذ التطرف وتوعية الأفراد بمخاطر العنف والتطرف على الأمن والسلم الاجتماعي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الرشيد (2013) التي أشارت إلى أنَّ أكثر الإشباعات التي حققتها شبكة التواصل الاجتماعي تويتر هو تطوير بعض المهارات لدى الطلبة مثل إبداء الرأي بحرية والحوار والثقة بالنفس والإبداع. واتفقت مع دراسة الديبسي والطاهات (2013) التي توصلت إلى أنَّ شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل مصدراً من مصادر الحصول على الأخبار

والمعلومات التي من شأنها التأثير ايجابياً على الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء. وتوصلت دراسة عوض (2011) إلى وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما أدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية؟

يلاحظ من نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أدوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية جاءت بدرجة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الأولى الفيديوهات Videos، تلاها الصور Pictures بدرجة مرتفعة لكليهما، بينما جاء في المرتبة الأخيرة المجاميع groups بدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى أن الفيديوهات والصور تعتبر من الوسائل الجاذبة للطلبة حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتمد على مقاطع الفيديو والصور في عرض محتواها تشهد إقبالاً من قبل الطلبة بشكل أكبر سواءً على أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية، وتوفر طريقة تفاعلية وسريعة وجاذبة للحصول على المعلومات المتضمنة ثقافة التسامح، أمّا الأدوات التي تعتمد على المجاميع فغالباً تضم هذه المجاميع مجموعة كبيرة من الناس يختلفون في توجهاتهم الفكرية آراءهم، وقد تضم هذه المجموعات فئة من الأفراد الذين يتعصبون لآرائهم وأفكارهم أو اتجاهاتهم، وهذا ينعكس على ثقافة التسامح لدى الطلبة الذين يشتركون في تلك المجاميع.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مركز شؤون المرأة (2011) التي أظهرت أن أهم أدوات التواصل الاجتماعي المستخدمة لدى الشباب هي على الترتيب: البريد الإلكتروني،

ومحركات البحث، وموقع الفيس بوك. ودراسة الرشيد (2013) التي أشارت إلى أنَّ أكثر الوسائط التي يتفاعل معها طلبة الجامعات الأردنية في شبكتي فيسبوك وتويتر هي النص.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما الإشباكات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات؟

أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعه وداله إحصائياً للإشباكات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات بدرجة مرتفعه. وجاءت بالمرتبة الأولى للإشباكات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات "غيرت من نمط تفكيري نحو الأفضل"، تلتها "أدت إلى تنمية الجانب الإنساني لدي" بدرجة مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة "تأثر بما هو منشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى ما تتضمنه شبكات التواصل الاجتماعي من منشورات تتعلق بقضايا التسامح والحث على السلم واحترام وتقبل الآخر، وتسمح هذه الشبكات للأفراد بالتعبير عن آرائهم وطرح أفكارهم دون المساس بقيم التسامح واحترام الآخرين والتعايش السلمي والتعددية التي يتكوّن منها المجتمع، ممّا انعكس على طريقة تفكير الطلبة إيجاباً وتغييرها نحو الأفضل وترسيخ صفة التسامح مع الآخرين في نفوسهم والتعامل مع الآخرين بإنسانية وعدم إهانتهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Meshel, 2010) التي بينت أن نصف الشباب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا عينة الدراسة أشاروا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي على موقع الانترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات (العمر، الجنس، المرحلة الدراسية، الاختصاص)؟

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي (F) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). ويعزى ذلك إلى وجود اتفاق بين الذكور والإناث في تعرضهم لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في تكريس وتقوية قيم وروح التسامح لدى الذكور والإناث كانت متقاربة. وقد بينت دراسة (Macaskill, 2003) أن الإناث أكثر تسامحاً من الرجال رغم تساوي الجنسين في عدة عوامل من درجة الوجد، والألم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث السعي إلى الانتقام.

كما أظهرت اختبار تحليل التباين الرباعي (F) وجود فروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (العمر) لصالح الفئة (27 سنة فأكثر)، حيث بلغت قيمة (F) (18.84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00). كما أظهرت النتائج وجود فروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية) لصالح الفئة (سادسة)، حيث بلغت قيمة (F) (3.95) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00). ويعزى ذلك إلى أن الطلبة الأكبر عمراً الذين يكونوا غالباً في السنوات الأخيرة من الدراسة الجامعية والطلبة في المرحلة الدراسة السادسة لديهم خبرة ومعارف أعلى من الطلبة الأقل عمراً اكتسبوها خلال دراستهم الجامعية وتعاملهم مع المحيط الاجتماعي، ممّا ينعكس إيجاباً على اكتسابهم وتفهمهم لثقافة التسامح المتضمنة في أدوات شبكات التواصل الاجتماعي.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الاختصاص لصالح (الكليات الإنسانية)، حيث بلغت قيمة (F) (8.99) عند مستوى الدلالة (0.00)، ويعزى ذلك إلى أن طبيعة تخصصات الكليات الإنسانية التي تزيد المحتوى المعرفي للطلبة حول ثقافة وقيم التسامح فيكونوا أكثر دراية ومقدرة على ملاحظة هذه القيم التي تتضمنها أدوات التواصل الاجتماعي.

### ملخص النتائج

من خلال عرض نتائج التحليل الإحصائي، والإجابة عن أسئلة الدراسة، يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

- وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعه وداله إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وهذا يدل على وجود موضوعات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية بدرجة مرتفعه .
- وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعه وداله إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وهذا يدل على وجود ادوات ثقافة التسامح المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية بدرجة مرتفعه .
- وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعه وداله إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وهذا يدل على وجود الإشباعات المحققة لدى الفئة المبحوثة لهذا النوع من المنشورات بدرجة مرتفعه .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس ، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

- وجود فروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (العمر) حيث كانت الفروق بين الفئة (24- 26) والفئة (27 فأكثر) ولصالح الفئة (27 فأكثر).
- وجود فروق حيث كانت الفروق في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)، حيث كانت الفروق بين الفئة (خامسة) والفئة (سادسة) ولصالح الفئة (سادسة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تعرض الفئة المبحوثة لثقافة التسامح في شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الاختصاص، حيث كانت الفروق لصالح (كليات انسانية).

## التوصيات

بالاعتماد على النتائج التي تم الوصول إليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

1. السعي لنبذ خطاب الكراهية، ونبذ عوامل الفرقة والتناحر التي يمكن نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي.
2. التبليغ عن أي صفحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بنشر مواضيع تتعلق بالعنف والتناحر.
3. الحرص على التفاعل الايجابي مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي والابتعاد عن مظاهر التهجم والإساءة للآخرين.
4. العمل على إعادة نشر الموضوعات التي تتعلق بقضايا التسامح.
5. زيادة استخدام الروابط link في عمليات التواصل الاجتماعي في زيادة ثقافة التسامح بين الطلبة.
6. تشجيع المنشورات التي تحث على التسامح وذلك بوضع علامة إعجاب على هذه المنشورات.
7. توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات حول غرس قيم التسامح و نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي نظراً لأهميته و تأثيره على المجتمع.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً. المراجع العربية :

- أبو إصبع، صالح(2005). الاتصال و الاعلام في المجتمعات المعاصرة، عمان:دار آرام للدراسات والنشر.
- أبو أصبع، صالح، و عبيد الله، محمد، و ربابعة، يوسف (2011). ثقافة التواصل أبعاد فكرية و مفاهيمية. منشورات جامعة فيلادلفيا. عمان: دار البركة للنشر و التوزيع.
- أبو المجد، أحمد حلمي محمد.(2013). مواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الدراسات العليا ببعض الجامعات العربية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- أبو سويلم، شرحبيل(2015). اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الإجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات دراسة مسحية تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، عمان
- ابو يعقوب، شدان يعقوب خليل.(2015). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير منشورة، نابلس، فلسطين.
- إسماعيل، محمود حسن(2003). مبادئ علم الإتصال و نظريات التأثير. الجيزة:دار العالمية للنشر و التوزيع. ط1

- البدوي، محمد علي (2006). دراسات سوسيو إعلامية. بيروت: دار النهضة العربية.
- بن ورقلة، نادية. (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، جامعه جلفة، الجزائر.
- الحديدي، محمد فاضل (2006). نظريات الإعلام نظريات إتجاهات في دراسات الجمهور و الرأي العام. القاهرة: مكتبة نانسي دمياط.
- الحساوي، موفق، (2010). الانترنت وثقافة المجتمع، <http://www.alnoor.se>
- حسين، عبد الرحمن وخلف، عبيد، نجم عبد الرحمن. (2015). مقومات التسامح الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم، جامعة العلوم الاسلامية الماليزية، مجلة الدراسات الاسلامية والفكر للبحوث التخصصية.
- خالد، عمرو (2008). دعوة للتعايش، سيرة الأئمة الأربعة الفرقة والدعوة إلى التآلف بين الناس. بيروت: الدار العربية للعلوم-ناشرون. ط1
- خزعلي، قاسم والمومني، عبد اللطيف وملحم، محمد. (2016). اثر استراتيجية Jigsaw (الفي التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة إربد، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (12)، العدد (2)، الاردن.
- الخطيب، غيداء. (2014). فوائد مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة السوسنة، المجلد (3)، العدد (36)، عمان ، الأردن
- الدبسي، عبد الكريم. (2013). دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل رأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية، مجلة الدراسات، المجلد (40)، العدد (1)، عمان، الاردن.

- الدبيسي، عبدالكريم علي، و الطاهات، زهير ياسين (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة البتراء، كلية الصحافة و الإعلام، عمان.
- الرشيد، آلاء (2013). استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباع المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية "دراسة ميدانية عن جامعتي الأردنية والشرق الأوسط 2013"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، عمان.
- الزراعي، محمد. (2007). التنوير والتسامح وتجديد الفكر العربي .مطبعة وفاء، تونس.
- شعبان، عبد الحسين (2003). سؤال التسامح دراسة وحوار مع الباحث الدكتور عبد الحسين شعبان. إعداد وتقديم: ناظم عساف. إربد: مطبعة الشعب. ط 1
- شفيق، حسنين (2010). الإعلام الجديد الإعلام البديل تكنولوجيا جديدة في عصر مابعد التفاعلية. القاهرة: دار فكر وفن للنشر و التوزيع.
- شقرة، علي خليل (2014). الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع. ط1
- الشيخ، محمد عبد الرؤف، و طعيمة، رشدي أحمد (2007). ثقافة التسامح في ضوء التربية و الدين. القاهرة: دار الفكر العربي. ط1
- صادق، عباس مصطفى (2008). الإعلام الجديد المفاهيم و الرسائل و التطبيقات. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع. ط1
- الصقّار، حسن بن موسى (2011). التسامح وثقافة الاختلاف رؤى في بناء المجتمع وتنمية العلاقات. بيروت: دار الانتشار العربي. ط2

- طه، هيام فياض(2015). تقييم تغطية الفضائيات لقضايا التطرف الديني من منظور قادة الرأي في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، عمان.
- العبدلي، محمد فنخور.(2013). الايجابيات والسلبيات الواتس اب، المعهد العلمي في القريات، <http://www.saaaid.net/book/17/9418.pdf>
- عطار، عبد الله إسحاق وكنساره، إحسان محمد.(2013). وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة، مكة المكرمة.
- عطار، عبد الله إسحاق وكنساره، إحسان محمد.(2013). وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة، مكة المكرمة.
- العلي، صالح (2015). مهارات التواصل الإجتماعي أسس ومفاهيم و قيم. عمان:دار الحامد للنشر و التوزيع. ط1
- عوض، حسني.(2001). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، جامعة القدس المفتوحة
- فرحات، دانا(2015). دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحوه الطائفية"دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، عمان.
- فضلي، نادية فاضل عباس(2013). ثقافة التسامح ودورها في بناء المجتمع العراقي، قسم الدراسات الاسيوية، نشر في الموقع الالكتروني [cis.uobaghdad.edu.iq](http://cis.uobaghdad.edu.iq).

- فورة، تهاني زياد(2012). فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطالبات الملمات في الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- القرشي، غمر(2006). سماحة الإسلام.
- كافي، مصطفى يونس(2015). الرأي العام ونظريات الإتصال. عمان: دار الحتمد للنشر و التوزيع. ط1
- كنعان، علي(2015). الرأي و الرأي الآخر في الإعلام. عمان: دار الأيام للنشر و التوزيع. ط1
- المحلبي، مزنة (2012). التعايش السلمي في إطار التعددية المذهبية داخل المجتمع المسلم وتطبيقاته التربوية في الأسرة والمدرسة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- مدونة آرائي.(2013). نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي، أنظر [http://fatenahh.blogspot.com/2013/11/blog-post\\_22.html](http://fatenahh.blogspot.com/2013/11/blog-post_22.html).
- مراد ، كامل خورشيد ، وكوكش ، أميرة ، ( 2016 ) " الاعلام ونشر ثقافة التعايش والتسامح " بحث محكم مقدم الى المؤتمر الدولي بعنوان : " دور الإعلام في مكافحة الإرهاب والتطرف " الإعلام الافتراضي سلاح الإرهاب الجديد ، جامعة الدول العربية وهيئة البث الفضائي العربي في عمان - 27-28/9/2016
- مراد، كامل خورشيد(2014). الإتصال الجماهيري و الإعلام. عمان :دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة. ط2

- مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان.(2016). قيم التسامح في المناهج المدرسية العربية، الشبكة العربية للتسامح، رام الله فلسطين.
- مركز شؤون المرأة.(2011). الشباب وشبكة التواصل الاجتماعي، غزة، فلسطين.
- مريم، غزال والهدى، شعوبي نور.(2013). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطالبة الجامعين، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات اللسانس اكايمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة
- المزين، محمد (2009). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.
- المشاقبة، بسام عبد الرحمن(2011). نظريات الإعلام في المجتمعات المعاصرة. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع. ط1
- مطرود، احمد جاسم.(2015). دور المؤسسة الاعلامية في نشر ثقافة التسامح، دراسة حالة، جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، المجلد(23)، العدد(4).
- معبد، علي.(2012). اثر استخدام طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للمواقع الاجتماعية على تنمية الوعي السياسي وبعض المهارات الحياتية، جامعة أسيوط، مصر.
- مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلي حسين(1998). الإتصال و نظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ط1
- المنصور، محمد.(2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

- المنصور، محمد.(2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- منصوري، نديم(2014). سوسيولوجيا الأنترنت. بيروت:منتدى المعارف.
- نصيف، بسمة شوقي.(2011). موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس الدولي الثالث تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- النعيمي، محمدعبدالعال، والبياتي، عبدالجبارتوفيق، وخليفة، غازي جمال(2015). طرق ومناهج البحث العلمي، عمان:دار الوراق للنشر و التوزيع، ط
- نومار، مريم(2012). إستخدام مواقع التواصل الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، كلية علوم الإعلام و الإتصال، باتنة.
- الهزاني، نورة(2013). فاعلية المواقع الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعلم والتعليم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة التربوية للابحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد33.
- هيئة تنظيم الاتصالات.(2013). الأوراق البيضاء الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي.

[http://www.espa.org.ae/documents/10138/14489/White\\_Papers2014](http://www.espa.org.ae/documents/10138/14489/White_Papers2014).

## ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Aren, karbiniski.(2010). **Facebook and the technology revolution**, N,Y **Spectrum uplications**.
- Cclark, & Melancon, (2013). The Influence of Social Media Investment on Relational Outcomes: A Relationship Marketing Perspective. ***International Journal of Marketing Studies***, 5(4), 132-142.
- Kleiman, glenn M.C (2001), **myths and realities about technology ink-12 Schools Available** at.
- Macsaskill, Ann(2003): "**Exploring gender differences in forgiveness**", sheffield Hallam University.
- Mecheel, Vansoon.(2010). **Facebook and the invasion of technological communities**, N.Y,Newyurk.
- Mecullough Michal (2003): "**Forgiveness is change**", Department of psychology and Religions studies, University of Miami,U.S.A.
- Saad El-Dine ‘Mohammad (2004). The role of the universities in fostering the Islamic-Christian mutual living and Dialogue ‘central; European university (CEU) ‘Hungary.
- Tangney ‘June (2005). **forgiving the self: conceptual issues and empirical findings: Ed. Handbook of forgiveness** ‘PP. 143-158< ‘George Mason University ‘United states of America

## الملاحق

## ملحق(1)

### الاستبانة



عزيزي الطالب المحترم ،عزيزتي الطالبة المحترمة

تحية طيبة وبعد,,,

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية " وذلك لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في الاعلام من جامعة الشرق الأوسط في الأردن، ولأغراض هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير هذه الأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة، علماً بأن النتائج التي ستخلص إليها الدراسة متوقعة على دقة الإجابة على الفقرات، وأن أي معلومات ستدلون بها سيتم التعامل معها بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط..

شاكراً لكم تعاونكم ..... .

مع فائق التقدير

الباحثة: أميرة كوكش

### معلومات ديمغرافية

- هل لديك حساب على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك, تويتر, انستجرام,

يوتيوب)؟

○ نعم

○ لا

❖ إذا كانت الإجابة ب "نعم" فأرجو الاستمرار بمتابعة الأسئلة

❖ إذا كانت الإجابة ب "لا" فالرجاء إعادة الاستبانة وعدم تكملة الإجابة عن بقية الأسئلة وشكرا

- العمر

○ من 18 الى 20 سنة

○ من 21 الى 23 سنة

○ من 24 الى 26 سنة

○ من 27 سنة فأكثر

- الجنس

○ ذكر

○ أنثى

- المرحلة الدراسية

○ سنة أولى

○ سنة ثانية

○ سنة ثالثة

○ سنة رابعة

○ سنة خامسة

○ سنة سادسة

● الاختصاص

○ كليات إنسانية

○ كليات علمية

### أسئلة الاستبانة :

الرجاء عبر عن رأيك بالفقرات بكل حرية بإختيار أحد البدائل أمام كل فقرة :

| المحور الأول : موضوعات ثقافة التسمح المنشورة في الشبكات : |                                                                                                   |               |       |       |               |
|-----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------|-------|---------------|
| ت                                                         | عادة ما ينشر في شبكات التواصل الإجتماعي موضوعات متعددة تتعلق بثقافة التسامح تحت العناوين التالية: | درجة الموافقة |       |       |               |
|                                                           |                                                                                                   | أوافق بشدة    | أوافق | محايد | لا أوافق بشدة |
| 1                                                         | الدعوة الى قبول الرأي و الرأي الآخر                                                               |               |       |       |               |
| 2                                                         | تشجيع حرية الرأي و التعبير                                                                        |               |       |       |               |
| 3                                                         | نشر فكرة التعايش الاجتماعي بين المواطنين                                                          |               |       |       |               |
| 4                                                         | نبذ خطاب الكراهية                                                                                 |               |       |       |               |
| 5                                                         | تسليط الضوء على ثقافة التسامح                                                                     |               |       |       |               |
| 6                                                         | الحد من إثارة النزاعات الطائفية و العرقية و الإقليمية                                             |               |       |       |               |
| 7                                                         | المحبة تجاه الآخرين                                                                               |               |       |       |               |
| 8                                                         | احترام الاديان و المذاهب                                                                          |               |       |       |               |
| 9                                                         | نشر رسالة الاديان السماوية الصحيحة كما هي                                                         |               |       |       |               |
| 10                                                        | نبذ عوامل الفرقة و التناحر                                                                        |               |       |       |               |
| 11                                                        | غرس القيم الانسانية                                                                               |               |       |       |               |
| 12                                                        | تعزيز الهوية الوطنية                                                                              |               |       |       |               |
| 13                                                        | نشر السلم الاجتماعي                                                                               |               |       |       |               |

المحور الثاني: أدوات ثقافة التسامح.

| درجات الموافقة |       |       |               |          | يلجأ المستخدمون لشبكات التواصل الإجتماعي في نشر ثقافة التسامح الى استخدام أدوات ثقافة التسامح التالية: |    |
|----------------|-------|-------|---------------|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| أوافق بشدة     | أوافق | محايد | لا أوافق بشدة | لا أوافق |                                                                                                        |    |
|                |       |       |               |          | صفحات متخصصة Pages                                                                                     | 14 |
|                |       |       |               |          | فيديوهات Videos                                                                                        | 15 |
|                |       |       |               |          | نشرات دعوية Posts                                                                                      | 16 |
|                |       |       |               |          | مجاميع Groups                                                                                          | 17 |
|                |       |       |               |          | روابط Links                                                                                            | 18 |
|                |       |       |               |          | تعليقات Comments                                                                                       | 19 |
|                |       |       |               |          | صور Pictures                                                                                           | 20 |
|                |       |       |               |          | مشاركة Share                                                                                           | 21 |
|                |       |       |               |          | مقالات Articles                                                                                        | 22 |
|                |       |       |               |          | تدوينات مصغرة Small Blogs                                                                              | 23 |

| المحور الثالث : الإشباع المتحققة |          |       |       |            |                                                                  |
|----------------------------------|----------|-------|-------|------------|------------------------------------------------------------------|
| درجات الإستجابة                  |          |       |       |            | أرى أن موضوعات ثقافة التسامح أثرت في شخصيتي في المجالات التالية  |
| لا اوافق بشدة                    | لا اوافق | محايد | اوافق | اوافق بشدة |                                                                  |
|                                  |          |       |       |            | غيرت من نمط تفكيري نحو الأفضل                                    |
|                                  |          |       |       |            | أدت الى تنمية روح التضحية لدي                                    |
|                                  |          |       |       |            | أدت الى تنمية الجانب الإنساني لدي                                |
|                                  |          |       |       |            | جعلتني افاعل إيجابياً مع الاخرين                                 |
|                                  |          |       |       |            | أثرت إيجابياً في نظرتي الى العالم                                |
|                                  |          |       |       |            | زادت من تقبلي للآخر المختلف عني سياسياً و ثقافياً و دينياً.      |
|                                  |          |       |       |            | أصبحت أكثر مرونة تجاه الآخر المختلف                              |
|                                  |          |       |       |            | كونت اراء وقناعات حول التسامح مع الآخر ليس لدي فيها قناعات سابقة |
|                                  |          |       |       |            | جعلتني أكثر تقبلاً و تسامحاً مع الأديان و القوميات الأخرى        |
|                                  |          |       |       |            | أنا اثق بما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي                     |
|                                  |          |       |       |            | اتأثر بما هو منشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي                   |

|  |  |  |  |  |    |                                                                            |
|--|--|--|--|--|----|----------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | 35 | أشعر بالارتياح عندما أقرأ منشورات عن التسامح                               |
|  |  |  |  |  | 36 | افضل متابعة قضايا التسامح عن اي قضية اخرى                                  |
|  |  |  |  |  | 37 | أعمل على اعادة نشر لموضوعات تتعلق بقضايا التسامح                           |
|  |  |  |  |  | 38 | كثيرا ما اضع علامة "اعجاب" على هذه المنشورات                               |
|  |  |  |  |  | 39 | احذف فورا منشورات ضد ثقافة التسامح                                         |
|  |  |  |  |  | 40 | دائما اتجاوز الاخطاء المذكورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي المنافية للتسامح |

## ملحق (2)

## أسماء محكمي الاستبانة

| ت | الأسم                  | الرتبة      | التخصص            | مكان العمل            |
|---|------------------------|-------------|-------------------|-----------------------|
| 1 | أ.د عزت حجاب           | أستاذ       | سياسات<br>اعلامية | جامعة الشرق<br>الأوسط |
| 2 | أ.د حميدة سميسم        | أستاذ       | دعاية ورأي عام    | جامعة الشرق<br>الأوسط |
| 3 | أ.د تيسير ابو عرجة     | استاذ       | صحافة             | جامعة البترا          |
| 4 | أ.د عبد الرزاق الدليمي | أستاذ       | اعلام ودعاية      | جامعة البترا          |
| 5 | د. رائد البياتي        | استاذ مشارك | اذاعة وتلفزيون    | جامعة الشرق<br>الأوسط |
| 6 | د. عبد الكريم الدبيسي  | أستاذ مشارك | صحافة             | جامعة البترا          |
| 7 | د. أحمد حسين حسنين     | استاذ مشارك | اعلام             | جامعة البترا          |
| 8 | د. صباح ياسين          | أستاذ مساعد | صحافة ونشر        | جامعة الشرق<br>الأوسط |
| 9 | د. محمد صاحب سلطان     | أستاذ مساعد | علاقات عامة       | جامعة البترا          |